

الجود

في

"العلوم الإسلامية"

المكتف النهائي للمستوى

(الثالث والرابع)

إعداد :

د. عمر جبر

٠٧٩٧٤٧٢١٩٤

نسخة جديدة

٢٢ ورقة فقط

مدارس النظم الحديثة

سينا، والرازي، وابن خلدون، وابن رشد، وابن النفيس، والزهرابي، وغيرهم...).

غاية البحث العلمي

س: بين ما غاية البحث العلمي؟

1. تحقيق التقدم العلمي والرفي الحضاري.
2. الإسهام في تيسير سبل الحياة للإنسان. (النتيجة) يتحقق عمارة الأرض والاستخلاف فيها، ويتوافق مع الغاية التي خلق الإنسان لأجلها.

س: بين موقف الإسلام من البحث العلمي؟

1. البحث العلمي في نظر الإسلام عبادة يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى.
2. يرفض الإسلام البحث العلمي الذي يعود على البشرية بالضرر ويلحق بهم الأذى.

س: للبحث العلمي أخلاقيات كثيرة ينبغي على الباحث الإلتزام بها؟

1. البعد عن الهوى والتعصب والتحيز.
2. الصدق في عرض النتائج.
3. الصبر والأمانة.
4. التوثيق والتثبت.

س: أعط مثالاً على دقة علماء المسلمين وتثبتهم في الرواية والنقل؟

- أبدع علماء الحديث النبوي الشريف في التثبت والدقة، التي تحفظ للحديث النبوي منزلته وذلك —
1. تتبع أسانيد الروايات وما فيها من اتصال وانقطاع.
 2. وضع قواعد الجرح والتعديل لمعرفة الحديث الصحيح من غيره.

مجالات البحث العلمي

س: أذكر مجالات البحث العلمي؟

- 1- العلوم الإنسانية، التي منها ما يختص بعلوم الشريعة الإسلامية كـ (الفقه، وأصول الفقه)، ومنها ما يختص بعلوم التربية والاجتماع، والنفس، والتاريخ، واللغة العربية.
- 2- العلوم التطبيقية، التي تُعنى بتطبيق المعرفة ونقلها إلى البيئة المادية غالباً (كعلم الطب، والرياضيات) وغيرها.

الدرس الأول: البحث العلمي والحضارة الإسلامية

س: من سُنن الله تعالى في خلق الإنسان؟ أن الإنسان ولد من بطن أمه لا يعلم شيئاً.

س: من نِعَم الله تعالى على الإنسان الحواس، ما وظيفتها؟ تؤهله لاكتساب المعرفة، من خلال التأمل في خلق الله للكون

س: دعا القرآن الكريم الإنسان للتأمل في الكون والتفكير في سننه وأفائه علل؟ لأنه الخطوة الأولى في طريق البحث العلمي.

س: استفاد علماء المسلمين من المنهج الرباني بالتفكير، فأبدعوا في مجال البحث العلمي، فكانت لهم بصمات، وضحايا؟

1. وضعوا أسساً للبحث العلمي

2. فبرعوا في هذا المجال وبرزوا فيه

3. وصلوا إلى قمة الحضارة والرفي.

س: عرف مصطلح البحث العلمي؟

البحث العلمي: هو أسلوب منظم في اكتشاف المعرفة والوصول إليها، باستخدام الأدوات الموضوعية المتاحة التي لا تتأثر بذاتية الباحث ومشاعره. (٢٠١٩)

س: البحث العلمي يختلف باختلاف موضوعاته، فالمنهج التجريبي يقوم على:

1- على جمع المعلومات عن طريق الملاحظة العلمية.

2- ثم اقتراح فرضية أو أكثر لتفسير هذه الملاحظة.

3- ثم إجراء التجربة لاختبار صدق الفرضيات.

4- (النتيجة) تكتمل بعدها المعرفة التي توضح ما لوحظ وتُفسر.

تاريخ البحث العلمي عند المسلمين

س: ما الحضارات التي برزت بالمنهج العلمي قبل الإسلام؟ (اليونان، الرومان، الفرس، الهنود).

س: كيف استفاد علماء المسلمين ممن سبقهم في مجال البحث العلمي؟

1. درسوا مناهجهم.

2. أخذوا ما يصلح لهم.

3. طوروها وزادوا عليها وحسنوا فيها.

س: منهج البحث العلمي عند علماء المسلمين كان له أثر كبير في تقدم الحضارة الإنسانية ورفيها، وضح ذلك؟ فقد كان العالم الإسلامي قبلة الباحثين الغربيين، فقد نهلوا من معارفه وعلومه، وتعلموا اللغة العربية.

س: ترجم العلماء الغربيين كُتاباً عربية لعلماء مسلمين برعوا بدراسة مناهج البحث العلمي، مثل: (الخوارزمي، وابن الهيثم، وابن

مأسسة البحث العلمي

س: المنهج العلمي له جهات ومؤسسات ترعاه، قديماً وحديثاً؟

١. اشتهر بالتاريخ الإسلامي وجود مكتبات ومؤسسات عُيّنت بالبحث العلمي، مثل: "دار الحكمة" في عهد الخليفة العباسي المأمون.
- والمراصد الفلكية، المستشفيات الطبية التي عُيّنت بالجانب البحثي.

٢. في العصر الحديث: هناك مؤسسات كثيرة تُعنى بالبحث العلمي فتقوم بـ:

أ. توفير أدواته والمال اللازم له.

ب. تعزيز الباحثين، وتنشر البحوث.

س: في المملكة الأردنية الهاشمية مراكز تقوم على البحث العلمي،

مثل :

١. المركز الجغرافي الملكي.

٢. الجمعية العلمية الملكية.

٣. مراكز موجودة في الجامعات الأردنية.

س: بين دلالات الآيات الكريمة الآتية على تحقيق المنهج الصحيح في البحث والنظر:

أ. قال تعالى: ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾

﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾

إقامة الدليل لإثبات الفرضيات والإدعاءات.

ب. قال تعالى: ﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾

﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾

لا قيمة لفكر أو رأي ليس عليه دليل ، ولا تقوم به حجة.

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ فَبَيِّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْحِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ فَبَيِّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْحِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ ﴾

. ينبغي للباحث أن يلتزم بأخلاقيات البحث العلمي كالأمانة والصبر والتوثيق والتثبت.

لا حرمكم الله فرحة
النجاح

أساسيات البحث العلمي عند العلماء المسلمين

س: يقوم منهج البحث العلمي في الإسلام على مجموعة من الأسس، أذكرها؟

١. إقامة الدليل لإثبات الفرضيات والإدعاءات، فلا قيمة

لفكر أو رأي ليس عليه دليل قال تعالى: ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾

﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾

٢. مراعاة متطلبات كل علم من العلوم

أ. فعلوم القرآن والسنة لها متطلبات ينبغي مراعاتها كاللغة العربية.

ب. أما العلوم التطبيقية، فيراعى فيها قواعد المنهج الذي يقوم على التجارب الميدانية أو المخبرية ودراسة نتائجها للتأكد من إمكانية تطبيقها في الواقع.

٣. عدم إخضاع الأمور الغيبية المطلقة للمنهج العلمي، مثل: الإيمان بالله وملائكته واليوم الآخر.

س: ما الغاية من عدم إخضاع الأمور الغيبية للبحث التجريبي؟

لعدم قدرة العقل البشري على إدراكها وتصورها، فيجب الإيمان بها كما وردت.

س: استخرج الأدلة المعتبرة في البحث العلمي التي يشير إليها قول الله تعالى (٢٠١٧):

﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

١. الدليل النقلى (السمع): وهو الدليل القائم على النقل

الصحيح الذي يتيقن السامع من صدق مخبره مثال:

(أخبار القرآن الكريم وصحيح السنة النبوية).

٢. دليل الملاحظة والتجربة (البصر): وهو ما يقع تحت

التجربة والإختبار من مسائل العلوم مثال: ما قام به الإمام

الرازي عندما أراد بناء مشفى، وضع على رأس كل جبل قطعة

من اللحم، وراقب اللحم، فاستقر رأيه على بناء مشفى على

آخر قطعة لحم بقيت صالحة لأطول مدة.

٣. دليل الإستنتاج والإستنباط (الفؤاد):

وهو الدليل القائم على استنتاج العقل السليم.

مثل: الإستدلال على وجود الله بالنظر والتفكر في آياته

الكونية.

*الدرس الثاني: الأخلاق مفهومها وأهميتها في

حياتنا

س: بين أهمية الأخلاق؟

١. تحمي المجتمعات من الانحلال والتفكك.

٢. تصون الحضارات والمجتمعات من السقوط والتراجع.

مفهوم الأخلاق

س: عرف الأخلاق؟ (٢٠١٧)

الأخلاق: كل ما يتصف به الإنسان من صفات، تجعله محل تقدير واحترام بين الناس، وينال بها الأجر العظيم من الله تعالى.

س: على ماذا فطر الله تعالى الإنسان؟ على الأخلاق الفاضلة، لكن الإنسان قد يتأثر بأخلاقيات مجتمعة ومحيطه حسناً وقبلاً.

تربية النفس على الأخلاق الفاضلة

س: نُكتسب الأخلاق بطريقتين وضحهما؟ (٢٠١٧)

١. التدريب والتعويد، فبين لنا رسول الله ﷺ أن خلق الصدق يكتب بالتزام الصدق، والثبات عليه، والتحري عنه، حتى يستقر الصدق في السلوك ويصبح عادة ثابتة، وهكذا في الأخلاق جميعها، قال رسول الله: " عَلَيْنَكُم بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَإِيَّائِكُمْ وَالْكَذِبُ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا."

وتربية النفس على الأخلاق الفاضلة تكون بالحرص على ممارسة السلوك المحمود في حياتنا اليومية، طاعة لله تعالى، مما يعزز الأخلاق الفاضلة في النفس، قال رسول الله:

"إنما العلم بالتعلم وإنما الصبر بالتصبر وإنما الحلم بالتحلم".

٢. البيئة الإجتماعية، وكذلك تتحقق التنشئة على الأخلاق من خلال البيئة الإجتماعية،

ك (الأسرة، والرفقة، والصحة)؛ لذلك أوجب الإسلام اختيار الزوجة الصالحة والزوج الصالح واختيار الصديق الصالح.

أهمية الأخلاق

س: للأخلاق أهمية عظيمة، ومكانة خاصة تظهر في عدة جوانب

١. الإيمان، فالأخلاق جزء من الإيمان، وثمرة من ثماره.

٢. العبادات.

س: للشعائر التعبديّة في الإسلام مقاصد أخلاقية؟

فمن قام بها على أتم وجه حسّنت سلوكه وقومته.

ف(الصلاة): تنهى عن الوقوع في الفواحش، قال تعالى: ﴿إِنَّ

الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾.

(والصيام): يجعل من تقوى الله حافزاً لترك السلوك المنموم، قال

رسول الله: " مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ، فَلَيْسَ لِلَّهِ

حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشْرَابَهُ."

(والزكاة): تُهذّب النفس وتطهرها من الشح والبخل، قال تعالى:

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾.

٣. الأحكام الشرعية.

س: الأخلاق في الإسلام لها أحكام شرعية، فمن هذه الأخلاق ما هو:

١. واجب ك:الصدق يثاب فاعلها ويأثم

والأمانة تاركها

٢. مندوب ك: الشجاعة يثاب فاعلها ولا يأثم

والكرم تاركها

٣. حرام ك: الكذب يأثم فاعلها ويعزر

والغش ويؤدب على ارتكابها

٤. التقرب إلى الله تعالى والفوز برضوانه.

س: تُعدّ الأخلاق باباً عظيماً من أبواب التقرب إلى الله، ومن ذلك:

١- بالتنافس بين العباد.

٢- أساساً للتفاضل بينهم يوم القيامة، قال رسول الله: "إن خياركم أحاسنكم أخلاقاً".

٣- سبباً للقرب من الرسول ﷺ في الجنة.

شمولية الأخلاق

س: تتميز الأخلاق في الإسلام بشموليتها لكل مناحي الحياة، فهي منظمة لعلاقات الإنسان كلها.

١. ما يتصل بعلاقة تقوى الله وتعظيمه، وفعل ما أمر.

الإنسان بالله تعالى:

٢. ما يتصل بعلاقة بتهديب النفس، وغرس القيم كالحياء

الإنسان بنفسه : والرفق.

٣. ما يتصل بعلاقة علاقته مع الناس قائمة على حُسن

الإنسان بالناس : الخلق، كالرحمة والعدل.

٤. ما يتصل بعلاقة تقوم العلاقة على أساس الرفق

الإنسان بالبيئة : والرحمة بالحيوانات، وأما (موارد

البيئة) فتكون بحسن استخدامها،

وعدم إتلافها، والمحافظة عليها.

س: ما دلالة النصوص النبوية الآتية:

١. قال ﷺ: " لا إيمان لمن لا أمانة له " صلة الأخلاق بالإيمان.
٢. قال ﷺ: " إن أحبكم إلى الله أو إلي، وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم خلقاً " الأخلاق وسيلة للتقرب إلى الله تعالى والفوز برضوانه.
٣. ذكر لرسول الله امرأة تصوم النهار وتقوم الليل، وتؤذي جيرانها بلسانها، فقال: " لا خير فيها، وهي في النار " وذكر له امرأة تصلي المكتوبة، وتتصدق ببعض الطعام، ولا تؤذي أحداً بلسانها، فقال: " هي في الجنة "
١. إن من قام بالعبادات المفروضة، ولم يؤذي الناس جاء بالخير والفضيلة.
٢. إن من قام بالعبادات المفروضة وكان يكثر من النوافل، ولكنه يؤذي الناس، لم يحقق المقاصد المطلوبة من العبادة.

٤. قَالَ تَمَّالٌ: ﴿الْأَخْلَاقُ يَوْمِيذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا

الْمُتَّقِينَ﴾ الإنسان ان صاحب من يتوافق معه في صفاته

٥. قَالَ تَمَّالٌ: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ
وَالْمُؤْفُوتَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّالِحِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ
الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٧﴾

دلت الآية أن البر الذي هو حسنُ الخلق لا يكون بالعبادة وحدها، إنما يكون بالإيمان بالله والبنل والعطاء في سبيله ، والإحسان إلى المحتاجين ، والعمل على نشر الخير والفضيلة بين الناس.

*الدرس الثالث: الهدي النبوي في التعامل مع الناس

س: أثر أسلوب النبي ﷺ الحكيم والراقي في التعامل مع الناس على اختلاف أجناسهم وأحوالهم أدى إلى: ١. محبتهم له صلى الله عليه وسلم.

٢. قبول ما جاء به من الهدى والحق.

٣. الحرص على طاعته والافتداء به.

١) حُسن التواصل مع الناس

س: بين أساليب النبي ﷺ المتنوعة في التعامل مع الناس:

١) حُسن التواصل مع الناس، فحسن التواصل يوثق معاني الأخوة والمحبة.

س: اذكر صوراً من تواصل النبي ﷺ مع الناس:

١. يزور الناس ويطمئن عن أحوالهم، ويسأل عن حاجاتهم.
٢. يخاطبهم بأحسن الألفاظ.
٣. يتفقد من غاب منهم.
٤. يجالسهم ويجيب دعوة من دعاه.
٥. يواسيهم في مصابهم وأحزانهم.

س: اذكر أربعة أمثلة قام النبي ﷺ بفعلها تدل على حسن تواصله

مع الناس؟ (٢٠١٧)

١. زيارته لأم سليم على الدوام، ومواسأته لها بمقتل أخيها حرام بن ملحان الذي استشهد يوم بئر معونة، وكان يقول: " إني أرحمها ، قُتل أخوها معي " أي: في طاعتي.
٢. سؤاله لخادمه دوماً، بقوله: "ألك حاجة".
٣. استضافته ﷺ ضيفاً من البادية، وسؤاله عن الناس.
٤. حرصه ﷺ على اللقاء بالناس والتحدث إليهم وإدخال السرور عليهم، قال رسول الله: " لو دُعيتُ إلى ذراع أو كراع لأجبت " الكراع : ساق الشاة ، ما يدل على قلة اللحم.

٢)الرفق بمن حوله

١. خلق جاذب للناس. ٢. سببا لمحبتهم. ٣. مفتاحاً لقلوبهم.

س: أعط مثلاً يدل على رفق النبي ﷺ بالآخرين:

- أ. رفقهُ بالشاب الذي جاءه، يطلب منه أن يأذن له بالزنا، فأقبل عليه الصحابة ليزجروه، فطلب النبي ﷺ من الشاب الاقترب، فحاوره مخاطباً له بأسلوب رقيق، فقال للشاب: "أحببه لأمك أو لأختك أو لعمتك...، فقال: لا والله، جعلني الله فداك، فقال النبي ﷺ: "ولا ناس يحبونه لأمهاتهم وبناتهم وعماتهم... " ثم دعا الله تعالى له فقال: "اللهم اغفر ذنبه، وطهر قلبه، وحسن فرجه"، فلم يلتفت للشاب بعد ذلك إلى شيء من الزنا.
- ب. رفقهُ بأبي رافع الغفاري لما شكاه الصحابة أنه يرمي نخلهم ، فقال له: " الجوع " ، فقال له النبي: " كل مما يسقط ولا ترمي نخلهم"، ومسح على رأسه ودعا له "أشبعك الله وأرواك".

س: قال تعالى: "وشاورهم في الأمر" لها مواقف في سيرته صلى الله عليه وسلم؟

١. مشاورته أصحابه يوم بدر بمقاتلة المشركين بعد نجاته القافلة التي قادها أبو سفيان.
٢. يوم أحد ومشاورته لأصحابه إما بالدفاع عن المدينة المنورة، أو الخروج للقتال.

س: اكتب دلالة النصوص النبوية الآتية:

- أ. دعاء النبي ﷺ لمن أخطأ في حقه بقوله ﷺ: "اللهم اغفر لقومي، فإنهم لا يعلمون".
- التجاوز عن زلات الناس، مع العفو والصفح عنهم والدعاء لهم.
- ب. أخذ النبي ﷺ بيد معاذ بن جبل وقال: "إني لأحبك يا معاذ".

التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين، فكان ﷺ إذا أحب أحداً عبّر له عن حبه.

ت. (٢٠١٧) وصف أبو هريرة بقوله عن النبي صلى الله

عليه وسلم: "إن رسول الله لم يكن أحد يكلمه إلا أقبل عليه بوجهه، ثم لم يصرفه عنه حتى يفرغ من كلامه".

١. احترامه بالنظر إلى المتحدث. ٢. الاستماع له.

٣. عدم مقاطعته.

الدرس الرابع: التوبة من الذنوب

س: ما أسباب وقوع الإنسان في الذنب؟

١. ضعف الإيمان.
 ٢. تأثره بالبيئة المحيطة به.
 ٣. تلبيته لرغبات النفس الأمارة بالسوء.
- ومع ذلك فإله غفور رحيم يقبل توبة التائب، قال رسول الله: "كل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون"، وقال عليه السلام: "التائب من الذنب كمن لا ذنب له".

الذنوب مفهومة وخطورته والتوبة منه

س: بين مفهوم كل من ١. الذنب. ٢. المذنب.

الذنب: ترك الواجبات أو ارتكاب المحرمات. (٢٠١٩)

المذنب: هو كل من ارتكب معصية سواء أكانت صغيرة أو كبيرة.

س: فسر العبارة الآتية: "الذنوب ليست متساوية في خطورتها"؟

تفاوتت بحسب آثارها على الفرد والمجتمع، وبما يترتب عليها من عقوبة أو جزاء في الدنيا والآخرة.

٣) الإستماع للمتحدث والإنصات له

كان النبي ﷺ يهتم بالمتحدث، ويتوجه إليه مستمعاً واعيًا لما يقوله. مثال ذلك: استماع النبي لعنتبة بن ربيعة لما عرض عليه عتبه الملق والمال مقابل تركه للدين، فكان جواب النبي له أن قرأ له سورة فصلت، ويلاحظ من هذا الحوار:

١. أن رسول الله لم يقاطع عتبه.

٢. استمع لكلامه حتى فرغ.

٤) التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين، وذلك:

١. تأثرنا لحالهم.
٢. تفاعلنا معهم.
٣. اهتمامنا بهم.

س: مواقف النبي ﷺ حول التعبير عن مشاعره مع الآخرين (٢٠١٧)

١. تبسط وجهه الشريف بإسلام عدي بن حاتم.
٢. تعبيره عن حبه لغيره. كما حدث لمعاذ بن جبل لما قال له النبي: "إني لأحبك يا معاذ".
٣. حزنه عند موت عثمان بن مظعون، فسالت دموعه صلى الله عليه وسلم الشريفة وهو يغسله قبل دفنه.

٥) التجاوز عن زلات الناس وهفواتهم، وذلك

بالعفو والصفح عنهم، والدعاء لهم، فقد قال ﷺ في حق من أساء إليه من قريش: "اللهم، اغفر لقومي، فإنهم لا يعلمون".

س: من آثار العفو والتجاوز عن الزلات والصفح؟

١. يديم علاقة المحبة بين الناس.
 ٢. التسامح فيما بينهم.
- س: من المواقف التي تدل على عفو وسماحته ﷺ عن الناس.

١. قصة الأعرابي الذي شد رداء النبي، وأثر في عنقه الشريف، ثم قال: يا محمد! مر لي من مال الله الذي عندك، فضحك النبي ﷺ ثم أمر له بعتاء.
٢. قصة تسلل أحد المشركين، والنبي نائم تحت شجرة، فأخذ سيف النبي ووضع على رقبته، وقال: تخافني؟ فقال النبي ﷺ: لا، فقال: من يمنعك مني؟ فقال النبي ﷺ: الله، فوقع السيف من يده فأخذه النبي وعفا عنه.

٦) المشاورة وتقبل النصح

س: اذكر ثلاث فوائد لشورى.

١. تحري الحق.
٢. الوصول إلى الرأي الأصوب.
٣. مشاركة الناس في تحمل نتائج القرار.

س: تنقسم الذنوب إلى

١. صغائر: كالسب والشتم.

٢. الكبائر: عقوق الوالدين الزنا.

والإصرار على الصغائر والإكثار منها من (الكبائر).

س: عبر القرآن الكريم عن المخالفات الشرعية بألفاظ متعددة.

(الذنب، المعصية، السيئة، الإثم، الجرم، الحرام)

س: إلى ماذا دعى الإسلام أصحاب الذنوب؟

١. التوبة من الذنوب.

٢. المبادرة والإسراع بها.

تعامل النبي ﷺ مع المذنبين

س: كيف تعامل النبي ﷺ مع أصحاب الذنوب؟

١. بنصحهم. ٢. تقويم سلوكهم.

س: تعامل النبي ﷺ مع المذنبين بأساليب متنوعة؟ (٢٠١٧)

١. التعريف بالذنب والتنفير منه، حيث كان يبين للمذنب أن

ما فعله معصية لله، وذنباً قبيحا، لينفره منه حتى لا يعود

له، فنفر عليه السلام الناس من الظلم، وشبه حال الظالم

يوم القيامة بحال المفلس في الدنيا، قال رسول الله

:"أَنْذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ قَالُوا : الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ

وَلَا مَتَاعَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ

مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضْرَبَ هَذَا فَيُعْطَى هَذَا مِنْ

حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبِلَ أَنْ

يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ

فِي النَّارِ "

٢. فتح باب التوبة للمذنبين وتبشيرهم بالمغفرة، وذلك —:

١- تذكيرهم بمغفرة الله تعالى ورحمته.

٢- يبعث فيهم الأمل والإقبال على الخير(علل) : حتى لا

تمنعهم ذنوبهم من التوبة والعمل الصالح.

٣. إرشاد المذنبين إلى الأعمال الصالحة التي تكفر سيئاتهم،

وذلك بالمداومة على الأعمال الصالحة، ك (الصلاة، والصدقة).

قَالَ تَمَالِكٌ: ﴿ وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَيْلٍ إِنَّ

الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ أَلْسِنَاتٍ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكِرِينَ ﴾ (١١٤)

٤.الستر عليهم وعدم إشاعة ما فعلوه من معاصي، جاء أحد

الصحابية بغلام ارتكب معصية ليعاقبه الرسول، فقال له

الرسول:" لو سترته بثوبك، كان خيرا لك".

٥.حفظ كرامتهم وحقوقهم، وقد أمر النبي ﷺ بمراعاة إنسانية

المذنبين وشعورهم فنهى عن : (سبهم ولعنهم، تعنيفهم،

الإساءة إليهم، هجرهم، الحكم على مصيرهم بالآخرة)، وكان

رفيقا معهم، ويسعى لإصلاحهم وإرشادهم.

" الجود في العلوم الإسلامية " د. عمر جبر المستوى الثالث والرابع

س: كيف تعامل ﷺ ممن بلغه عنه أنه وقع في ذنب؟ لم يُصرح

باسمه، بل كان ينتقد فعله ويقول: ما بال أقوام.

س: لماذا لا يجوز لعن المذنب بعينه - بذاته -؟ (٢٠١٧) لأن

اللعن يعني الطرد من رحمة الله تعالى يوم القيامة وهذا لا يعلمه إلا

الله.

قال رسول الله ﷺ: "لا تلعنوه، فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله

ورسوله"

عن الرجل الذي جاء به لأنه شرب الخمر، فأمر صلى الله عليه

وسلم بجلده، فقال أحدهم: اللهم إلعنه:

س: ما سبب تخصيص النبي ﷺ بعض الأفعال(كالخمر والربا

والرجال المتشبهين بالنساء) باللعن؟ (٢٠١٩)

١. لبيان خطرها على الفرد والمجتمع.

٢. تنفيراً من الاقتراب منها.

مسؤولية الدولة والمجتمع نحو المذنبين

س: إصلاح سلوك المذنبين، من واجبات الدولة والمجتمع، وذلك

عن طريق؟

(١) النصح والتوجيه، ويكون من خلال:

أ. الأسرة: فلا تضخم الأسرة أخطاءهم بصورة تشعرهم

أنه لا يمكن معالجتها، أو التوبة منها.

ب. المدرسة: إخراج بذور الخير من قلوب الطلاب،

وتبتعد عن إهانتهم وشتيمهم.

ت. الإعلام : بنشر الفضيلة ومنع الرذيلة، بث البرامج

الإصلاحية التي تأخذ بيد الشباب للتوبة.

(٢) المعالجة المسلكية وذلك:

١. مراكز الإصلاح والتأهيل، وتعليمهم بعض الحرف

والأشغال.

٢. مراكز معالجة الإدمان.

٣. تشجيعهم على التعلم واكتساب المعارف.

(٣) عقوبة الجناة وذلك:

١. بفرض القانون على الجميع، وتحقيق الأمن على

النفس والعرض والممتلكات.

٢. تعزيز الشعور بالعدالة التي تقوي الإلتزام للوطن

ومحبته.

الدرس الخامس: ثقافة الحوار

س: أهم أدوات التواصل الفكري والثقافي والإجتماعي بين الناس؟
الحوار

س: اذكر ثلاث ثمار للحوار؟ التفاهم ، التعاون ، الوصول للحقائق
س: بين مفهوم الحوار؟(٢٠١٧)

الحوار: أسلوب يمارسه الأفراد في تبادل الآراء والأفكار بشكل دائم
بههدف الوصول إلى الصواب وفق الضوابط وأسس سليمة.

دور مؤسسات المجتمع في تنمية ثقافة الحوار

س: تتكامل المؤسسات في غرس ثقافة الحوار داخل المجتمع،
اذكر دور كل مؤسسة في ذلك:

(الأسرة، المسجد، المؤسسات التعليمية، الإعلام، النوادي
والملتقيات).

١) الأسرة:

تربي الفرد فيها على ممارسة الحوار كوسيلة للتواصل يصبح ذلك
عادة عنده وطبعاً له.

س: اذكر موقفاً من سيرة النبي ﷺ عن الحوار داخل الأسرة؟ حديثه
ﷺ مع زوجته أم المؤمنين خديجة، عندما نزل عليه الوحي بغار
حراء، وما حدث له، فقالت خديجة رضي الله عنها: "والله ما يخزيك
الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري
الضيف، وتعين على نوائب الحق".

س: بين معاني المفردات التالية:

الكل: تعين الضعيف.

تكسب المعدوم: تساعد الفقير.

تقري الضيف: أي تطعم الضيف.

س: بين دور أم المؤمنين خديجة من حادثة نزول الوحي على
النبي ﷺ ؟

١.التخفيف من روع النبي. ٢.تثبيته على الحق.

٣.تبشيره أنه النبي المنتظر.

س: الوالدين قدوة لأبنائهم في الحوار، بين ذلك:

١. إقامة الجلسات الحوارية المستمرة داخل الأسرة، للتشاور

فيما يواجهون ويوجدون الحلول.

٢. التزام الأبوين بأسلوب الحوار فيما بينهما، فالأبناء

يقلدون.

٣. إصغاء الأبوين لأبنائهم إصغاء جيداً، وذلك بـ:

أ. عدم مقاطعة كلامهم.

ب. قبول آرائهم إن كانت صواباً.

ت. تصويبها إن كانت خطأً.

٢) المسجد:

س:(علل) للمسجد دور أساسي في حياة المسلم ؟

يجتمع فيه الناس و يتبادلون الآراء

اختيار موضوعات الخطب والمواعظ التي تنمي ثقافة الحوار. وذلك

أ. سماع الإمام أسئلة الحضور وإصغائه لهم.

ب. التزام المواعظ والمصلين آداب الحوار.

ت. التهاور بأدلة واضحة ومقنعة من غير جدال أو تعصب.

ث. عقد المجالس العلمية داخل المسجد، مع مراعاة احترام

وجهات النظر.

س: أثر المسجد في تنمية ثقافة الحوار؟

١. سيظهر في تماسك المجتمع.

٢. تعزيز الروابط الإيمانية والاجتماعية.

٣. المحافظة على وحدتهم.

٣) المؤسسات التعليمية:

تُسهم في تكوين شخصية الإنسان بتزويده بالعادات الحسنة،

وتعليمه مهارات التواصل والحوار مع الآخرين.

س: من وسائل تنمية ثقافة الحوار بين أطراف العملية التعليمية بـ

(المدارس والجامعات):

١. اتباع المدرسين أساليب الحوار الهادفة في التدريس.

٢. تشجيع المتعلمين على إبداء الرأي بأدب واحترام.

٣. عقد الجلسات الحوارية التدريبية بين أطراف العملية

التربوية.

٤. تضمين المناهج التعليمية أسلوب الحوار في المادة

التعليمية.

٥. مشاركة الطالب في الموضوعات المطروحة للنقاش.

س: استخدام علماء السلف أسلوب الحوار، هات مثالاً على ذلك:

ما دار بين الإمام الشافعي والإمام أحمد حول مسألة (حكم تارك

الصلاة تكاسلاً) كافر أم مسلم؟

يرى الإمام أحمد أنه غير مسلم، ويرى الإمام الشافعي أنه مسلم،

فقال الشافعي: يا أحمد أتقول إنه غير مسلم؟ قال: نعم، قال

الشافعي: إذا كان غير مسلم، فبم يُسلم؟ قال أحمد: يقول لا إله إلا

الله، قال الشافعي: فتارك الصلاة يقول ذلك دائماً؟ قال أحمد: يُسلم

بأن يصلي، قال الشافعي صلاة غير المسلم لا تصح، ولا يُحكم

بالإسلام بها، فانقطع الإمام أحمد عن الكلام وسكت.

٤) الإعلام، للإعلام أثر كبير في نشر ثقافة الحوار، وذلك

١. الموضوعية والحياد في نقل الأخبار والأحداث.
٢. عقد الندوات والمؤتمرات الملتزمة بأسلوب الحوار وآدابه.
٣. استخدام التمثيل في غرس ثقافة الحوار وتعزيزها من خلال
 - أ. عرض بعض المسلسلات التي تتبنى مشكلة.
 - ب. تستخدم الحوار في حلها.
 - ت. تظهر آثار التعصب والعنف السيئة على الفرد والمجتمع.
٤. التزام آداب الحوار في البرامج الحوارية والنقاشية، بعدم الشتم.
٥. توظيف وسائل التواصل الإجتماعية في طرح القضايا التي تهتم بالمجتمع —:
 - أ. الاستماع لآراء المشاركين.
 - ب. تقبل آرائهم على اختلافها.
 - ت. محاورتهم بطريقة مناسبة تنمي فيهم ثقافة الحوار وآدابه.
٦. الابتعاد عن المشاهد والبرامج التي تعزز ثقافة التعصب والعنف في المجتمع.
- ٥) النادي والملتقيات: هي مؤسسات اجتماعية يرتادها الأفراد للثقافة أو للترفيه عن النفس.

س: بين دور النادي والملتقيات في نشر ثقافة الحوار.

١. عقد الدورات التدريبية حول أهمية الحوار وأسلوبه وآدابه.
٢. عقد الندوات حول القضايا التي تهتم المجتمع ومشاركة الأفراد فيها.
٣. ملاحظة القائمين على هذه المؤسسات أسلوب التعامل بين الأعضاء، وتوجيههم نحو تقبل الآخر.

س: استنتج أثرًا واحدًا لشبوع ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية حسب الجدول المرفق أدناه:

الرقم	المجال	الأثر
١.	الأسرة	الحوار يعزز مشاعر المحبة داخل الأسرة.
٢.	المسجد	تماسك أفراد المجتمع، وتعزز الروابط الإيمانية والاجتماعية بينهم.
٣.	التعليم	تكوين شخصية الإنسان بتزويده بالعبادات السلوكية الحسنة، وتعليمه مهارات التواصل والحوار.
٤.	النادي	حل الخلافات بالحوار الذي يصل بهم إلى الحق دون استعمال العنف.

* الدرس السادس: تزكية النفس *

تعتبر تزكية النفس وتهذيبها طريقًا إلى الفلاح في الدنيا والآخرة.

* مفهوم تزكية النفس *

س: بين مفهوم تزكية النفس؟

تزكية النفس: الإرتقاء بالنفس وتطهيرها وتهذيبها بأحسن الصفات والأخلاق، لتحقيق الفلاح في الدارين (الدنيا و الآخرة).

س: تقوم تزكية النفس على مقومات رئيسية، اذكرها.

١. التخلص من المعاصي ، وعلاج القلوب من شهواتها - مثل:

(الرياء - الحسد - الكبر)، قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ حَافَ مَقَامَ

رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ ﴿

٢. المحافظة على أداء الفرائض والإلتزام بها، والتقرب إلى الله بالنوافل.

٣. التحلي بالأخلاق الحميدة التي تهذب النفس.

* ضوابط تزكية النفس *

س: لتزكية النفس ضوابط عدة، اذكرها.

١. الإخلاص والمشروعية، أن يقوم المسلم بالعمل الذي يركي به نفسه، وأن يحرص أن يكون مخلصًا لله، بعيدًا عن الرياء.

٢. التوازن والاعتدال، ينبغي على العبد أن يوازن في تزكية نفسه مع حاجاته المتنوعة، فلا يشدد على نفسه بتكليفها من العبادات ما لا تطيق.

٣. الاستمرارية والديمومة، يحرص المسلم على القيام بالفرائض والواجبات وعدم الإنقطاع عنها، ويحرص أيضًا على القيام بالنوافل والإكثار منها ليربي نفسه ويزكيها.

* وسائل تزكية النفس *

س: وسائل لتزكية النفس أرشد إليها كتاب الله وسنة نبيه العبدان؟

١. تقوية الصلة بالله تعالى، أعظم ما يتقرب به العبد لله القيام بالفرائض، ومن ثم النوافل.

٢. التفكير، ويكون بالنظر في مظاهر عظمة الله تعالى، فالتفكير يزيد من الإيمان واليقين بالله .

٣. استشعار رقابة الله ومحاسبة النفس، يحاسب المسلم نفسه ويلومها، ويسارع إلى التوبة، ويستدرك ما فاتته بمزيد من الطاعات إذا فاتته طاعة أو وقع في معصية.

س: تكون المراقبة بمتابعة العبد نفسه، ومراقبتها من الوقوع في الزلل، فسر ذلك؟

١. باستشعار ثواب الله. ٢. الإبتعاد عن المعاصي والشهوات.

الدرس السابع: الأمثال في القرآن الكريم

س: بين مفهوم المثل القرآني؟

المثل القرآني: هو أسلوب من أساليب التشبيه في القرآن يعمل على تقريب المعنى وإبرازه بصورة حسية.

س: ما الغاية من ذكر المثل بالقرآن الكريم؟ بغرض تقريب الحقائق للذهن. (٢٠١٧)

فوائد إيراد الأمثال في القرآن الكريم

س: اذكر فوائد ضرب الأمثال في القرآن الكريم؟

١. الترغيب أو التنفير. ٢. المدح أو الذم. ٣. الإقناع.

المدح: الثناء عليه بما له من الصفات الحسنة.

الذم: ذكر العيوب في الشخص أو الشيء.

خصائص الأمثال القرآنية

س: عدد ثلاث خصائص للمثل القرآني:

١. دقة التصوير، بوصف الأشياء والمعاني حتى تصبح

الصورة دقيقة واضحة.

٢. الصورة الحركية، تنقل الصورة بأبعادها الزمانية

والمكانية.

٣. الإيجاز، يؤدي المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة، لا تخل

بواحدة منها.

أمثلة على فوائد ضرب الأمثال

١. الترغيب أو التنفير،

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ

طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ تَوَدَّى كُلُّهَا مِنْ

بِأَذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾ وَمَثَلُ

كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ

قَرَارٍ ﴿٧﴾ .

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
الإيمان الراسخ	الشجرة الراسخة	أثر الكلمة الطيبة في الدنيا والآخرة.
الإنحراف عن الصراط المستقيم	الشجرة المقطوعة	أثر الكلمة الخبيثة في الدنيا والآخرة.

س: يحرص المسلم في العمل الذي يركي به نفسه أن يكون عملاً مشروعاً، فسر ذلك؟

١. يجب أن يكون عمله مشروعاً. ٢. متبعاً لما جاء به الشرع.

آثار تزكية النفس

س: لتزكية النفس آثارٌ تعود على صاحبها؟

١. محبة الله وحفظه له، إن من يظهر نفسه من المعاصي، ويزكيها بالعبادات ينال محبة الله تعالى له ومحبة الناس، ويوفقه الله تعالى للخير، ويحفظه من سوء.

٢. القناعة والطمأنينة، زيادة الإيمان بالله تعالى والثقة به تحرر العبد من قيود الدنيا وشهواتها، (النتيجة): فلا يخشى من فوات رزق الله أو انتهاء الأجل.

٣. الرضا والسعادة، عندما يستقر الإيمان واليقين في قلب المؤمن يقل تعلقه بالدنيا، فلا يصل إلى محبة الله تعالى بما حرم عليه.

٤. علو الهمة، تزكية النفس توظف الإيمان في نفس صاحبها ما يُعينه على تحمل تكاليف الحياة ومصائبها.

س: ما دلالة النصوص الآتية على تزكية النفس؟

١. قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً﴾ الإخلاص لله تعالى.

٢. قال تعالى: ﴿وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

أن يكون العمل موافقاً لما جاء به الشرع الإسلامي.

٣. قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه: "وما تقرب إلي عبدي شيء أحب إليّ مما افترضت عليه" تقوية الصلة بالله تعالى.

٤. قال رسول الله ﷺ: "إن الله كريم يحب الكرم، ويحب معالي الأخلاق، ويكره سفاسفها" علو الهمة. (٢٠١٧)

٥. قال رسول الله ﷺ: "إن الله لا يمل حتى تملاوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل" الاستمرارية والديمومة.

٦. قال رسول الله: "إذا أحب الله عبدا نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل، فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض". محبة الله وحفظه له.

٢. المدح أو الذم.

أ- المدح - قال تعالى: ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ الشُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرِيمٌ أَخْرَجَ سَطْرَهُ فَآرَزَهُ وَفَاسَّغَلَطَ فَأَسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الْزَّرَّاعَ لِيَحِيطَ بِهِمْ الْكُفَّارُ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ الفتح: ٢٩

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
مساندة أصحاب النبي والتفافهم حوله	الزرع الذي بدأ ضعيفاً ثم اشدت عوده شيئاً فشيئاً حتى نضج	أهمية الوحدة والتماسك بين أبناء الأمة لتحقيق قوتهم

ب- الذم: قال تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧١٠٢﴾

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
حال من عنده علم لا يعمل به	الحمار الذي يحمل كتباً لا يفقه ما فيها	ذم الذين يعلمون ولا ينتفعون بعلمهم

ج. الإقناع - قال تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبٌ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْأَلُهمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الظَّالِمِينَ وَالْمُظَلِّمِينَ ﴿٢٠١٩﴾

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
عدم استحقاق أي شيء أن يعبد من دون الله تعالى	عجز كل معبود من خلق ذباباً أو أن يستعيد ما أخذه الذباب	إقناع المخاطب بأن المعبودات من دون الله ضعيفة عاجزة عن نفع نفسها أو نفع غيرها، فلا يستحق العبادة إلا الله تعالى.

* الدرس الثامن: نبي الله زكريا عليه السلام *

س: عرف نبي الله زكريا عليه السلام من حيث: نسبه، وعلمه، وزمنه؟ زكريا عليه السلام من أنبياء بني إسرائيل، وينتهي نسبه إلى يعقوب بن إسحاق عليهما السلام، وكان يعمل نجاراً، وكان زمن النبي زكريا عليه السلام متصلاً بزمن نبي الله عيسى عليه السلام. س: بين غاية زكريا عليه السلام من طلب الولد من قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: (٢٠١٧)

﴿ وَإِنِّي خَشِيتُ الْمَوْلَى مِنْ وِرَائِي وَكَأَنِّي آمَرْتُ عَاقِرًا

فَهَبَ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَابِنًا ﴾ رغب سيدنا زكريا عليه السلام أن يتولى ولده أمر قومه من بعده، وطلب أن يكون مرضياً عنه، في الدنيا والآخرة، وأن يتحمل بعده أمانة النبوة (علل)؟ لأنه يخشى من فساد قومه بعده، إن بقوا دون من يقوم بتوجيههم وإرشادهم إلى الحق.

س: بين أثر قول مريم بنت عمران التي كفلها سيدنا زكريا عندما كان يسألها عن الطعام التي كان يأتيها فتقول: " هو من عند الله" في إيمان زكريا وعمله؟ أيقن أن الله قادر أن يرزقه الولد مع تقدم عمره في السن وكون امرأته عاقراً،

س: علل توجه سيدنا زكريا لله تعالى طالبا الذرية الصالحة ؟

١. لأن الذرية الصالحة سببا لتحقيق مُراد الله في عمارة الأرض.
٢. الولد مبعث للطمأنينة والسعادة.

س: بين نتيجة دعاء سيدنا زكريا عليه السلام؟ استجاب الله تعالى له، ورزقه بولد اسمه يحيى لم يُسمى أحد به من قبل، وجعله نبياً، وباراً بوالديه، وتقياً.

س: بين الآداب التي التزم بها سيدنا زكريا عليه السلام أثناء دعائه لله تعالى؟ (٢٠١٩)

١. طاعة الله والتزام أمره قبل الدعاء، قال تعالى: ﴿ فَادْعْتَهُ

الْمَلَكَةَ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى ﴿٣٥﴾

٢. الإخلاص والصدق في الدعاء، قال تعالى:

﴿ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣٦﴾ (٢٠١٩)

والنداء في الخفاء دون أن يسمعك أحد، دليل على الصدق في الدعاء والإخلاص لله. ٣. إظهار الضعف والتذلل لله تعالى.

٤. اليقين بإجابة الله تعالى للدعاء والثقة به، قال تعالى

﴿ وَلمْ أَكُنْ بِدُعَايِكَ رَبِّ سَقِيًّا ﴿٤١﴾ (٢٠١٩، ٢٠١٧)

٥. قال تعالى: ﴿ يَرْتُبِي وَيَرْتُبِي مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ﴿٤٢﴾

الميراث هنا ميراث علم وحكمة ودين، قال رسولنا: " إنا معشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا فهو صدقة".

الدرس التاسع: مريم بنت عمران

قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

س: ما النذر الذي قدمته امرأة عمران لله تعالى؟ ولماذا؟

نذرت أن تجعل مولودها للخدمة في بيت من بيوت الله تعالى، لأن الصالحين قديماً كانوا يرغبون بخدمة بيوت الله تعالى ويهبون أبناءهم للقيام بذلك.

س: ماذا طلبت امرأة عمران من الله تعالى لما رزقها بمریم عليها السلام؟

دعت الله تعالى أن يتقبل ابنتها مريم ويحميها من وساوس الشيطان.

س: علل: حرص أقارب مريم عليها السلام على كفالتها ورعايتها بعد موت أبيها عمران؟ (٢٠١٧)

١. بسبب اتصافها بالتقوى والصلاح.

٢. تقديراً لأبيها العبد الصالح عمران.

س: كيف نشأت مريم بنت عمران؟ نشأت على (العفة والطهارة والصدق).

س: علل: وجود الرزق عند مريم من غير أسباب مادية، فكلما دخل عليها سيدنا زكريا عليه السلام وجد الطعام؟ إكرام الله تعالى لمريم عليها السلام.

س: كيف كانت ولادة عيسى ابن مريم؟

تفرغت مريم للطاعة والعبادة، فبعث الله تعالى إليها جبريل فتمثل لها بشراً، وبشرها أن الله يريد أن يرزقها بسلام من غير أب بقدرة الله، فلما حملت به ذهبت بعيداً متخفية من قومها تريد الستر، فلما شعرت بالآلام الولادة تمنّت الموت، فنادتها الملائكة أن لا تحزن، فلما ولدت أنطق الله الوليد مطمئناً أمه حتى لا تحزن، وطلبت منها الملائكة أن تهز جذع النخلة حتى يتساقط عليها الرطب لتأكل منه، وأن تشرب من الماء الذي أجراه الله تعالى بالقرب منها وتطهر به نفسها ومولودها، وطلب منها أن تمتنع عن الكلام عند عودتها لقومها وسؤالهم لها.

س: بين موقف بني إسرائيل من رؤية مريم وابنها؟ تعجبوا وقالوا: لقد جئت بأمر عظيم.

س: ما رد مريم عليها السلام عند إتهام قومها لها بالزنا؟

١. إشارة إلى ابنها.

٢. أنطقه الله تعالى، فأخبر أنه نبي الله.

س: ما دلالة قوله تعالى: ﴿إِذْ مَكَرَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ

كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ آل عمران: ٥٩

إن مسألة خلق عيسى من غير أب، كخلق آدم من قبل فقد خلق الله تعالى آدم من غير أب ولا أم، وكلاهما عبد لله الواحد الأحد.

س: ما الدروس المستفادة من قصة مريم؟

١. المرأة الصالحة تحافظ على دينها وخلقها وتصون عفتها وطهارتها.

٢. إن الله إذا أراد أمراً هياً له أسبابه جميعها.

٣. إن الرزق من عند الله تعالى.

٤. إن الله تعالى يُعلم عباده الأخذ بالأسباب المادية، فقد أمر مريم أن تهز جذع النخلة رغم ضعفها وفي حالة ولادة، فيهتز ويتساقط عليها الرطب. (٢٠١٩)

٥. إن الله تعالى يُدافع عن عباده الصالحين ويبرؤهم من التهم.

س: بين الدروس المستفادة من كل حدث من الأحداث الآتية في قصة مريم:

الرقم	الحدث	الدرس المستفاد
١.	كلما دخل نبي الله زكريا على مريم المحراب وجد عندها رزقاً	إن الرزق من عند الله، فلا يحزن أحد على فواته، فالله يرزق من يشاء بغير حساب.
٢.	كلام عيسى عليه السلام في المهد	إن الله إذا أراد أمراً هياً له جميع أسبابه، فقدرتة لا يعجزها شيء.
٣.	تبرئة الله تعالى لمريم العفيفة الطاهرة	إن الله يدافع عن عباده الصالحين، ويبرؤهم من التهم، فيصبروا ويتوجهوا في تفرج الهم.

الدرس العاشر: التفكير الإيجابي

س: التفكير الإيجابي للإنسان يساعد على؟

١. تخطي المشكلات.

٢. تجاوز الصعاب، فلا يصاب باليأس والإحباط.

مفهوم التفكير الإيجابي

التفكير الإيجابي: أسلوب في التفكير يقوم على التفاؤل والأمل

والخير والمحبة، والبعد عن اليأس والقنوط والسلبية، لتحقيق

السعادة في الدارين. (٢٠١٩)

مقومات التفكير الإيجابي

س: أذكر مقومات التفكير الإيجابي؟

١. "الإيمان بالله ومعرفة الغاية من خلق الإنسان"، فالإيمان

الصادق يدفع إلى العمل الصالح، فيحيا حياة طيبة مطمئنة ، قَالَ

تَمَّالٌ: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

فَلَنَجْزِيَنَّهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ﴾

س: كيف يصل الإنسان إلى الحياة المطمئنة؟

عن طريق الإجابة عن التساؤلات الكبرى التي تُحير عقله مثل: (من

أنا؟ ولماذا خلقت؟) والتي أجاب الإسلام عنها.

س: ما الهدف من خلق الإنسان؟ تحقيق العبودية لله تعالى،

قَالَ تَمَّالٌ: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدَنِ﴾

٢. "فهم الذات ومعرفة قدراتها".

س: ما أنواع الإكرام لله تعالى للإنسان؟

١- وهبه القدرة على التفكير.

٢- منحه حرية الاختيار التي تؤهله لتحمل مسؤولية إعمار

الأرض، فيزداد ثقة بنفسه.

٣. "حُسن الظن بالله تعالى، والتفاؤل والأمل".

إحسان الظن بالله تعالى يوجه حياة الإنسان إلى الإيجابية، جاء

بالحديث القدسي: "أنا عند حسن ظن عبدي بي".

٤. "الرغبة في التغيير نحو الأفضل".

قَالَ تَمَّالٌ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾

فطر الله تعالى النفس على حُب الأفضل والسعي إليه، ويكون

بالتغيير الإيجابي للنفس ابتداءً.

مظاهر التفكير الإيجابي

س: للتفكير الإيجابي مظاهر تظهر في السلوك والعمل. (٢٠١٩)

١. وضوح الهدف في الحياة، هو من أهم أساسيات التخطيط

الناجح، عل؟ لأنه يدفع الإنسان إلى القيام به وتحقيقه

وتطبيقه بدافعية الأمل.

٢. نظرة الغير للمجتمع، وذلك بحب الخير للناس ويكون

بسلامة الصدر، قال رسولنا: "إذا قال الرجل هلك الناس

كان أهلكهم".

٣. التروي قبل الحكم على الأشياء وذلك:

أ. بعدم التسرع في اتخاذ القرار وبناء الأحكام.

ب. النظر إلى أخطاء الآخرين بعين التسامح والرحمة.

٤. الأخذ بالأسباب للوصول إلى الحلول وأفضل النتائج، فمن

طبيعة الإنسان التي خلقه الله عليها

أ. إذا نجح عزز نجاحه.

ب. إذا أخطأ كرر المحاولة.

وسائل مُعينة على التفكير الإيجابي

س: هناك وسائل كثيرة تُعين على التفكير الإيجابي؟

١. توثيق الصلة بالله تعالى وتكون بـ

أ. إقامة الشعائر التعبدية.

ب. الإستقامة على السلوك الحسن.

ت. الرضا بقضاء الله تعالى وقدره.

٢. الحديث الإيجابي مع النفس، فالإيجابية مهارة تصنعها

النفوس الواثقة بالله تعالى ، فلا توجه رسائل سلبية

للذات ، قال رسول الله: " لا يَقُولِينَ أَحَدُكُمْ : خَبِثْتَ نَفْسِي

، ولكن ليقُلْ : لَقِست نفسي". ويُدل الحديث على طلب

الخير لنفسه بالأفعال الحسن ، ودفع الشر عن نفسه ما

أمكن. (٢٠١٩)

٣. الإطلاع وزيادة المعرفة، وذلك بالقراءة وطلب العلم، مع

الإطلاع على خبرات الآخرين.

٤. المحافظة على البيئة، وذلك:

١. بمجالسة الناس الإيجابيين، والإبتعاد عن المثبتين

والمتذمرين.

٢. الاهتمام بحُسن المظهر.

٣. إلتزام الخُلُق الحسن في التعامل مع النفس والآخرين.

* آثار التفكير الإيجابي *

س: للتفكير الإيجابي آثار عدة، اذكرها؟

١. الشعور بالطمأنينة والسكينة، وذلك بممارسة التفكير

الإيجابي في حل المشكلات فـ: (٢٠١٧)

أ. يصبر إذا ما ابتلاه ربه ويرضى.

ب. يسعى إلى تحسين حاله بلا سُخط.

٢. تحقيق الدافعية للخير، لأن الإيجابية في التفكير تبث

الأمل في الحياة، فيراجع أخطائه، ويعالجها، ويبدأ من

جديد، ويكون فاعلا بمجمعه.

٣. تناقص الجرائم والعنف المجتمعي، فالإنسان مُعرض

للمصائب في حياته، فلا يسلك في حل مشكلته إلى

السبل المنحرفة كـ(القتل أو السرقة) للوصول إلى مُرادِه،

فعدنذ تقل الخصومات والجرائم.

٤. التقدم والرقى، التفكير الإيجابي فيه حفظ الطاقات العقلية

والفكرية وتوجيهها لخدمة الأمة.

س: ما دور الأمل في توجيه الطاقات العقلية؟ توظيفها للإبداع

والابتكار والإنجاز.

س: بين دلالة النصوص الشرعية الآتية على مقومات التفكير

الإيجابي.

أ- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَجْرِ وَالْبَحْرِ

وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا

نَفْسِيًّا﴾ فهم الذات ومعرفة قدراتها.

ب- قال تعالى: ﴿أَمَّنْ يَمِشُ مِجَابًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمِشِي

سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ وضوح الهدف في الحياة.

ج- قال رسول الله ﷺ: "والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من

صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم

تستعجلون". حُسن الظن بالله تعالى والتفاؤل والأمل.

د- قَالَ تَمَالٌ: ﴿يَكْبِتُ أَذْهَبُوا فَحَسَسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا

تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ

الْكَاذِبُونَ﴾

حزن يعقوب ، لم يفقده الأمل بقاء ولده يوسف ،فجاءه البشير

بخبر ولده.

* الدرس الحادي عشر: قصة أصحاب الغار *

س: ما الأعمال الصالحة التي توصل بها أصحاب الغار؟

(الأول) - بر الوالدين وفضل خدمتهما وإيثارهما عن سواهما.

(الثاني)- العفاف والرجوع عن المحرمات بعد القدرة عليها.

(الثالث) - حسن العهد وأداء الأمانة، والسماحة في المعاملة.

س: ما الدروس والعبر المستفادة من قصة أصحاب الغار.

١. وجوب الإخلاص لله تعالى والتقرب إليه بالأعمال

الصالحة أمر مشروع.

٢. وجوب الإخلاص لله تعالى في كل الأعمال، فيقصد من

(أقواله وأفعاله) رضا الله تعالى.

٣. يبتي الله تعالى الإنسان ويمتحنه أيشكر أم يكفر.

٤. معاملة الوالدين معاملة حسنة من أبواب تفريج الكربات.

٥. العفة عن الفاحشة من أسباب الفلاح والنجاح في الدنيا

والآخرة، فيضبط نفسه عن الانسياق وراء الشهوات.

قصة سيدنا يوسف نموذجاً للعفة.

٦. إعطاء الناس حقوقهم المادية والمعنوية، والحرص على

أداء الأمانة لأصحابها.

٧. ثقة الإنسان وبقينه بأن الله تعالى سيتجيب له إذا دعاه.

س: ما واجب المسلم تجاه ما يقع به من ابتلاء أو مصائب؟

(١) يجب عليه أن يأخذ بأسباب الخروج منه.

(٢) التوكل على الله تعالى.

(٣) اللجوء إليه سبحانه بالدعاء.

س: بين الدروس والعبر المستفادة من قصة أصحاب الغار التي

تُشير إليها النصوص الشرعية الآتية:

١. قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ

الَّذِينَ﴾ وجوب الإخلاص لله تعالى في كل الأعمال.

٢. قال تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ

السُّوءَ﴾ التوسل إلى الله والتقرب إليه بالأعمال الصالحة

أمر مشروع.

٣. قال رسول: "ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال

إني أخاف الله". (٢٠١٧)

العفة عن الفاحشة من أسباب الفلاح في الدنيا والآخرة.

٤. قال رسول الله: "رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف، قيل:

من يا رسول الله؟ قال: من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما

أو كلاهما فلم يدخل الجنة".

معاملة الوالدين معاملة حسنة من أبواب تفريج الكربات.

*الدرس الثاني عشر: المحافظة على الهوية

الإسلامية*

س: بين مفهومي كل مما يلي: الهوية الإسلامية، الإنفتاح

الهوية الإسلامية: هي مجموعة من المبادئ والقيم التي يتسم بها المجتمع المسلم.

الإنفتاح: هو التواصل مع منجزات الأمم والحضارات الأخرى بمختلف مجالاتها والإفادة منها بما لا يخالف مبادئ الإسلام وقيمه. (٢٠١٩)

مقومات الهوية الإسلامية

س: اذكر ثلاثة من مقومات الهوية الإسلامية.

١) الإسلام، يشكل ثقافة المجتمع المسلم وقيمه ومبادئه (وضح)؟

١- فهو الدين الذي ارتضاه الله للناس جميعاً.

٢- خُتمت به الرسالات.

٣- يعرف الإنسان مهمته في الحياة.

قَالَ تَمَّالٌ: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ

عَبِيدُونَ﴾ [ص: بقة: الإ سلام].

٢). اللغة العربية، هي لغة القرآن الكريم ، ووعاء العلم والفكر

والأدب، قَالَ تَمَّالٌ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

س: علل قدرة اللغة على استيعاب فروع العلوم المختلفة؟ بما تتمتع به من فصاحة ألفاظها وأساليب بيانها.

س: بين كيف يكون الاهتمام باللغة العربية الفصيحة، والاعتزاز بها؟

أ. عن طريق تعلمها.

ب. تطبيقها في حياتنا اليومية قراءة وكتابة ومحادثة.

ت. استخدامها في الندوات والمؤتمرات.

ث. ترجمة كتب العلوم إليها في الجامعات.

س: ما الفوائد من تعلم اللغات الأخرى غير العربية؟

أ- لتكون مفتاحاً للتعامل مع أصحابها في العلاقات التجارية والدولية. ب- للاستفادة من العلوم والمعارف التي يمتلكونها.

٣). التاريخ الإسلامي ومنجزات الحضارة الإسلامية في مختلف مجالات الحياة، فقد بنى المسلمون حضارة عظيمة شهد لها العالم، على الصعيد المعرفي والعلمي والإداري والاجتماعي وو...

الهوية الإسلامية والإنفتاح

س: ما الضابط في الإنفتاح على غير المسلمين؟ الضابط الأساس هو المحافظة على مبادئ الإسلام وقيمه.

س: اكتب أمثلة على انفتاح النبي ﷺ وصحابته الكرام على الآخر؟ (٢٠١٧).

١. ثناء النبي ﷺ على حلف الفضول الذي شهده ﷺ مع قريش قبل البعثة، وقد دعا هذا الحلف إلى نصرته المظلوم.

٢. أمر النبي ﷺ زيد بن ثابت رضي الله عنه بتعلم العبرانية ليكاتبهم بها.

٣. بعد خيبر أرسل النبي ﷺ عمرو بن مسعود الثقفي وغيلان بن سلمة رضي الله عنهما، إلى اليمن لتعلم صناعة المنجنيق.

٤. انتفاع سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الفرس في إنشاء الدواوين.

س: بين أسباب تراجع المسلمين في أدائهم الحضاري اليوم؟

١. ضعف تمسك المسلمين بدينهم، والفهم الخاطئ للإسلام.

٢. عدم الأخذ بمتطلبات البحث العلمي، التي دعا إليها الإسلام وذلك بطلب العلم ومعرفة مكانة العلماء.

٣. استخدام منجزات الأمم الأخرى من غير التفكير في الأسس العلمية التي تقود لتطويرها.

٤. الفهم الخاطئ للإسلام.

س: دعا الإسلام للاستفادة من الأمم الأخرى وذلك؟

١. بالأخذ بالمنجزات العلمية.

٢. العمل على تطوير ما أخذوه بما يحقق مصلحة المسلمين والبشرية.

س: نهى الإسلام على الإنفتاح على غير المسلمين في أمر واحد؟

ما يتعارض مع حقائق الإيمان ومبادئ الإسلام، فلا يجوز الأخذ به، لأنه من قبيل التقليد الأعمى.

س: علل: ينبغي عدم التقليل من منجزات الحضارات الغير إسلامية؟

قَالَ تَمَّالٌ: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْتُوا فِي الْأَرْضِ

مُفْسِدِينَ﴾ لأن تجاهل تلك المنجزات يحرم المسلمين من خيارات الإنسانية، ويتركهم في نيل الأمم.

س: علل: لا ينبغي للمسلم أن ينبهر بمنجزات الحضارات الغير إسلامية؟

حتى لا يفقد الثقة بنفسه فيركن إلى التقليد الأعمى.

ب. بناء الجامعات، كانت الجامعات في بدايتها حلقات داخل الجوامع الكبيرة من المدن الإسلامية، ثم تطور الأمر. مثال: جامعة الزيتونة في تونس، وجامعة القرويين في فاس. وقد كانت الدراسة مجانية، وقد استفاد الأوروبيين منها كثيرًا.

ج. اعتماد المنهج العلمي في بناء الحضارة.

س: اعتمد العلماء المسلمون في مصادر المعرفة على منهجين أساسيين، اذكرهما:

١. المنهج النقلي الثابت من (القرآن الكريم والسنة النبوية).
٢. المنهج التجريبي التطبيقي مثل: عباس بن فرناس في تقنية الطيران، والإدريسي في الجغرافيا ورسم الخرائط.

(٢) الصحة، دعا الإسلام الاهتمام بجسم الإنسان وصحته.

س: هات نماذج على التقدم الحضاري عند المسلمين في مجال الصحة؟

- أ. إنشاء المستشفيات (البيمارستانات)، وذلك بـ:
 ١. اختيار موقعها المناسب.
 ٢. مجانية العلاج.
 ٣. بعضها ثابت وبعضها متنقل.
- ب. العناية بعلوم الطب:

١. التشريح: تحديد وظيفة أعضاء الجسم وعروقه وعضلاته، وأن الفك يتكون من عظمة واحدة بعكس ما قاله علماء الإغريق بأنه يتكون بأكثر من عظمة.

٢. ابن سينا: اكتشاف الدورة الدموية، وتشريح القلب.
٣. ابن الهيثم: علم البصريات، أقسام العين ووظيفة كل قسم فيها.

٤. استخدام التخدير في العمليات الجراحية.

ح. العناية النفسية، فقد تميز المسلمون بالعناية النفسية للمرضى، حيث كانت تخصص للمرضى النفسيين أقسام في المستشفى، ومن اهتم بالعلاج النفسي والأمراض العصبية العالم (ابن سينا) (٢٠١٩) فكان أول من أشار إلى أثر الأحوال النفسية على الجهاز الهضمي، وقرحة المعدة وعلى الدورة الدموية، وسرعة النبض.

* الدرس الثالث عشر: قيسات من نور حضارتنا *

س: بين مفهوم الحضارة الإسلامية؟

الحضارة الإسلامية: هي المنجزات المادية والمعنوية التي أبدعها المسلمون في مختلف جوانب الحياة (الفكرية والاجتماعية والسياسية، والاقتصادية والعمرانية) وفق التصور الإسلامي للكون والحياة والإنسان. (٢٠١٧)

س: قامت الحضارة الإسلامية على مجالين هما؟

١. المجال المادي، كالزراعة والصناعة.
٢. المجال المعنوي: يتعلق (بالعلم والفكر والقيم) التي لا غنى عنها في قيام الحضارات واستمرارها.

س: كيف تميزت الحضارة الإسلامية عن غيرها؟ بالقيم الإيمانية.

س: وضح كيف اعتنت الحضارة الإسلامية بالسلوك الأخلاقي للفرد والمجتمع؟

١. نشر قيم العدل والمساواة.
٢. حب الخير والنفع للناس كافة.
٣. رعاية حقوق الإنسان، وهذه القيم مرتبطة بسلوك المسلم

* جوانب من حضارتنا *

س: للحضارة الإسلامية جوانب كثيرة يعتز بها المسلم ومن ذلك:

(١) العلم والتعليم

س: اعتنت الحضارة الإسلامية بالعلم والمعرفة وضح ذلك:

١. خاطبت العقل، ودعت للبحث العلمي.
٢. اعتمدت المنهج التجريبي، ونهت عن التقليد الأعمى.
٣. نبذت الخرافات والأساطير.

س: الحضارة الإسلامية اعتنت بالعلم من خلال:

أ. بناء المدارس، بمختلف أنحاء العالم الإسلامي، وقد تنافس في ذلك الأمراء والتجار مثال:

١. (جامع الأزهر) فيه تقام حلقات للدراسة، وفيه سكن للطلبة تسمى بـ (الأروقة) وكان كل رواق يُسمى بأهله مثل: رواق الشاميين، رواق المغاربة.

٢. (المدارس النظامية): بالعراق، أنشأها الوزير

السلجوقي نظام الملك، عين بها كبار العلماء مثل (الجويني والغزالي)، وكانت الدراسة مجانية، مع تأمين (الطعام والسكن) للطلاب.

٣) التكافل الإجتماعي:

كان للحضارة الإسلامية أثر كبير في ترسيخ قيمة التكافل الإجتماعي (وضح)؟ حيث شمل هذا العطاء طبقات المجتمع كلها، وتسابق الناس في إقامة مؤسسات للتكافل الإجتماعي. مثل:

١. مؤسسات كفالة اليتيم.

٢. مؤسسات الوقف الخيري.

٣. مؤسسات الزكاة.

س: بين دلالة كل من النصوص الشرعية الآتية على الجوانب الحضارية في الإسلام.

أ. قال تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾^١ التكافل الإجتماعي.

ب. قول الرسول ﷺ: "تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء" الصحة.

الدرس الرابع عشر: العناية بكبار السن

تصيب كبار السن تغيرات جسمية ونفسية، كالضعف العام في الصحة، وضعف الحواس، والذاكرة والانتباه، والخوف من الوحدة بسبب فقدان الشريك والرفيق وبعد الأبناء، ما يوجب العناية بهم.

صور الاهتمام بكبار السن

أولى الإسلام أهمية للإنسان واحترام كرامته في مراحل عمره جميعها، وكلما طال عُمر الإنسان زاد قرباً إلى الله، وزاد رفعة في الإسلام.

س: اهتم الإسلام بكبير السن، بصورة كثيرة منها؟

١. توقيرهم وإكرامهم، حث الإسلام على مزيد من الإحترام والإكرام للشيخ الكبير، روي أن شيخاً كبيراً جاء يريد النبي ﷺ فأبأ القوم أن يُوسعوا له، فرق الرسول ﷺ وقال: " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا" ودلالة النص؟ على وجوب توقير كبير السن بالتوسعة له بالمجالس وإجلالته.

لما أسلم والد أبي بكر يوم الفتح وجاء به أبو بكر إلى النبي وكان شيخاً كبيراً ، فقال له النبي: " هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتية فيه"

٢. التخفيف عليهم ورفع الحرج عنهم.

س: اذكر أمثلة على التخفيف عن المسن ورفع الحرج عنه. (٢٠١٩)

أ. أباح الإسلام للشيخ الكبير العاجز الصلاة جالساً إن لم يستطع القيام، وناماً إذا شق عليه الجلوس.

ب. أباح الإسلام لكبير السن العاجز عن الصيام الإفطار في رمضان، مع إطعام المساكين بدل كل يوم يفطره.

ت. رخص الإسلام له أن يرسل من يحج عنه إذا لم يستطع الحج.

٣. تربية الصغار على حسن التعامل مع كبار السن.

ينبغي تربية الصغار على التلطف مع كبار السن، ومن صور ذلك، أن يبدأ الصغير بالتحية على الكبير، قال رسولنا: " يُسلم الصغير على الكبير".

الوصية بالوالدين عند الكبر

س: دعا الإسلام إلى المزيد من بر الوالدين عند كبرهما، علل ذلك لحاجتهما لمزيد من الرعاية والعناية، لا سيما إذا وهن العظم، وضعف الجسم وبدأ بالتراجع.

س: قال تعالى: ﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾^١ وضح الصورة التي ينبغي للابن أن يكون فيها مع والديه، كما بينت الآية الكريمة؟ أمرت الآية الكريمة بالتلطف معهما، ودعتهم إلى التذلل والتواضع لهما، وأمرت الابن بالحنو على والديه، وأن يضمهما إلى صدره كما يضم الطائر صغاره حناناً ورحمة بهم.

س: من صور البر بالوالدين عند الكبر؟

١. الإهتمام بهما من الناحية الجسدية كالنظافة الشخصية.
٢. تقديم الأدوية لهما في مواعيدها.
٣. الإصغاء لهما وعدم مقاطعتهم.
٤. الترفيه عنهما عن طريق اصطحابهما لزيارة الأهل.
٥. الرعاية النفسية لهما، وبث الأمل في نفسيهما.

مسؤولية الدولة في رعاية كبار السن

س: اذكر أربعة أمور تجب على المجتمع تتعلق في العناية بكبار

السن ١. إنشاء دور الرعاية لمن لا معيل له ولا أبناء.

٢. تأمين الرعاية الصحية لكبار السن.

٣. تأمين الرعاية الإجتماعية لهم.

٤. تخصيص مقاعد للمسنين في وسائل النقل والأماكن العامة.

وقد ورد أن عتبان بن مالك أتى رسول الله ﷺ وأخبره أنه ضير ويصلي في قومه، فإذا كانت الأنصار سال الوادي الذي بينه وبينهم فلا يستطيع أن يأتي مسجدهم فيصلي، فطلب من رسول الله ﷺ أن يأتي في بيته، ليتخذهُ مُصلي، فقال له رسول الله ﷺ: "سأفعل إن شاء الله".

٥. زيادة تقدير الذات لديهم.

حيث كان النبي ﷺ يشعرهم بدورهم بالمجتمع فيكلفهم ببعض المهام.

مثل: كلف ابن أم مكتوم (وهو أعمى) بإمارة المدينة مرات عديدة، وأمره أن يصلي بالناس بالمسجد، وبالآذان الثاني لصلاة الفجر.

٦. تَقْبَلُهُمُ وَالتَّحْذِيرُ مِنْ إِذَائِهِمْ.

علمنا رسول الله ﷺ الرحمة بالضعفاء، وقد توعدهم الله من تعدد تضليل أعمى عن الطريق بالوعيد الشديد والطرده من الرحمة، لما يترتب على ذلك من أذى كبير له.

مسؤولية المجتمع نحو الأشخاص ذوي الإعاقة

س: وضح مسؤولية الأسرة ومؤسسات المجتمع في رعاية ذوي الإعاقة

أ. الأسرة، دورها ابتدأ يكون —: (٢٠١٧)

١. الاعتناء بالأبناء ذوي الإعاقة منذ الولادة.
٢. عرضهم على الأطباء المختصين.
٣. مشاركتهم في الأعمال.
٤. عدم إشعارهم بالنقص.
٥. تعليمهم ما يتناسب مع قدراتهم.

ب. المؤسسات الأخرى يكون —:

١. بناء معاهد خاصة لتعليم المعاقين العلم والحرف لكسب عيشهم.
٢. استخراج ما لدى ذوي الإعاقة من مواهب وإبداعات وتوظيفها في العمل المنتج.
٣. توفير الدعم المادي والمعنوي مثل: (الطب، الأدوية).
٤. توفير فرص عمل تناسبهم.

الدرس الخامس عشر: العناية بذوي الإعاقة

س: بين نظرة المجتمعات قديماً لذوي الإعاقة؟

بأنهم شر، وقد أحاطوا أنفسهم بمعتقدات باطلة غير صحيحة أدت إلى عزل ذوي الإعاقة عن المجتمع أو قتلهم أحياناً.

س: بين موقف الإسلام في تغيير نظرة الناس إلى ذوي الإعاقة؟

١. حفظ لهم كرامتهم وإنسانيتهم. ٢. شرع لهم حقوقاً خاصة.

س: نماذج لأناس أصحاب إعاقة وصلوا إلى أعلى المراتب؟

(الأعمش والأصم) من السلف الصالح الذين برزوا بالحديث النبوي والأدب.

س: بين مفهوم ذوي الإعاقة؟

ذوي الإعاقة: هم الأشخاص الذين يعانون من نقص في القدرات الحسية، أو الجسمية أو الفكرية، وتؤثر في مهاراتهم الحياتية وتفاعلهم مع البيئة التي يعيشون فيها.

س: وضح الحكمة من ابتلاء الله تعالى لعباده في الدنيا بأجسادهم؟ اقتضت حكمة الله بابتلاء بعض الأشخاص بأجسادهم، فإذا صبر صاحب الإعاقة على ما ابتلاه الله تعالى به نال الأجر والثواب، وفي ذلك حكمة أيضاً للأصحاء فيتذكروا نعمة الله تعالى وفضله عليهم فيشكروا ربهم على ذلك.

أسلوب النبي ﷺ في التعامل مع ذوي الإعاقة

س: هات صور ومواقف للنبي ﷺ يتعامله مع ذوي الإعاقة؟

١. مراعاة مشاعرهم، فقد كان رسول الله ﷺ يستخدم أنسب الألفاظ في وصفهم.
٢. تيسيرهم بالأجر والثواب، بشرهم بالجنة إن صبروا رفقا لمعنوياتهم، وليس البلاء عقوبة بل أجر ورفع للدرجات.
٣. قضاء حوائجهم والدعاء لهم؛ فقد كان صلى الله عليه وسلم يمشي في حوائج المرضى والمصابين، وقد كان يدعو لهم بالعافية.

س: علل: دعاء النبي للمرضى بالشفاء؟ زيادة أملهم بالشفاء.

٤. التيسير عليهم ورفع المشقة عنهم؛ فلم يكلفهم النبي ﷺ من الأعمال ما يطيقون، والله من كرمه أزال عنهم الحرج في حالة عدم القدرة على القيام قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ﴾

س: تأمل النصوص الآتية، ثم بين التوجيه النبوي في التعامل مع ذوي الإعاقة.

* الدرس السادس عشر: العناية بالموهوبين

والمبدعين*

س: ما الحكمة الإلهية بالتميز بين الناس في القدرات والطاقات؟

١. ليتعاون الناس كلهم في إعمار الأرض.
٢. حتى يمارس كل واحد واجبه في الحياة، بحسب طاقته ومواهبه.

س: ما هو معيار التفاوت بين الناس؟ قدراتهم (الجسمية والنفسية والعقلية).

مفهوم الموهبة والإبداع

مفهوم الموهبة: أداء متميز في قدرة ما.

الموهوبون: أشخاص يمتلكون قدرات أو استعدادات فطرية طبيعية تميزهم عن غيرهم.

مفهوم الإبداع: إنتاج شيء جديد ومفيد يمتاز بالأصالة.

س: ما هو أثر الموهوبين والمبدعين؟ لهم أثر كبير في نمو المجتمع ورفيحه وزيادة رفايته.

الهدى النبوي في التعامل مع الموهوبين والمبدعين

س: بين ثلاث صور للهدى النبوي في التعامل مع الموهوبين والمبدعين؟

١. إبراز النبي ﷺ مكانة الموهوبين والمبدعين.
٢. تعزيز الموهوبين والمبدعين.
٣. الإفادة من قدرات الموهوبين والمبدعين وتجلي ذلك بـ:
 - أ. تكليف النبي ﷺ حسان بن ثابت بالرد على أعداء الإسلام في شعره.
 - ب. تكليف النبي ﷺ زيد بن ثابت بتعلم اللغة العبرية وكتابتها، وتعلم الفارسية والحبشية والرومية والقبطية.
 - ج. استثمر النبي ﷺ معرفة معاذ بن جبل بالحلال والحرام فأرسله قاضيًا لأهل اليمن.

الرقم	النص	التوجيه النبوي
١.	قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾	التيسير عليهم ورفع المشقة عنهم
٢.	قال رسول الله: "انطلقوا بنا إلى البصير"	مراعاة مشاعرهم
٣.	قال رسول الله: "أذهب البأس رب الناس، اشف وأنت الشافي"	قضاء حوائجهم والدعاء لهم
٤.	قال رسول الله: "ملعون من كمة (ضلل) أعمى عن الطريق"	تقبلهم والتحذير من إيذائهم
٥.	قال رسول الله: "إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه (عينيه)، فصبر، عوضه منهما الجنة"	تبشيرهم بالاجر والثواب

مسؤولية المجتمع تجاه الموهوبين والمبدعين

س: بين مسؤولية كل من الآتية في العناية بالموهوبين والمبدعين:

أ. الأسيرة: هي المسؤولية الأولى عن الموهوبين والمبدعين فالوالدان: يحفظان أبناءهم على الموهبة والإبداع ويكون ذلك عن طريق (تقبل أسئلتهم، والإجابة عنها، وتوفير البيئة التي تساعدهم على التميز).

ب. المدرسة: ويكون ذلك بـ:

١. اكتشاف الموهوبين من الطلبة، وتنمية مواهبهم.
٢. تزويدهم بالمعلومات خارج نطاق المدرسة والأنشطة والمخيمات.

ت. مؤسسات الدولة: ويكون ذلك بـ:

١. البحث عن الموهوبين والمبدعين وتبنيهم.

٢. تطوير مواهبهم.

٣. تنظيم البرامج والمسابقات الخاصة بهم.

٤. توفير الدعم المالي والمعنوي لهم.

س: اكتب اسم الصحابي المقصود في كل حديث من الأحاديث الشريفة الآتية

الرقم	حديث النبي ﷺ	الصحابي المقصود
١.	قال رسول الله ﷺ: "إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله"	حسان بن ثابت
٢.	قال رسول الله ﷺ: "من سره أن يقرأ القرآن غصًا كما نزل، فليقرأه على ابن أم عبد"	عبد الله بن مسعود
٣.	قال رسول الله ﷺ "لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود" (٢٠١٧)	أبو موسى الأشعري
٤.	قال رسول الله ﷺ "أفضى أمتي....."	علي بن أبي طالب
٥.	قال رسول الله ﷺ "أقرؤهم لكتاب الله..."	أبي بن كعب
٦.	قال رسول الله ﷺ "أعلمهم بالحلال والحرام..."	معاذ بن جبل
٧.	قال رسول الله ﷺ "أفرضهم - أي: أعلمهم المواريث"	زيد بن ثابت
٨.	قال رسول الله ﷺ "كان خير فرساننا - وخير رجائنا"	أبو قتادة - سلمة
٩.	قال رسول الله ﷺ: "اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل"	ابن عباس

الدرس السابع عشر: آداب المجالس

أهمية المجالس وأنواعها: يجتمع فيها الناس لتحقيق أهداف معينة كالتشاور حول أمر ما، وتأدية واجب اجتماعي أو صلة رحم وغير ذلك.

س: عدد ثلاثاً من صور المجالس؟ (٢٠١٩)

١. المجالس الإجتماعية، كالجلسات الأسرية داخل المنزل أو خارجه.

٢. المجالس العلمية، كاللقاءات العلمية والتعليمية في المدارس والجامعات.

٣. مجالس العمل، كالإجتماعات التي تعقد في المؤسسات.

*آداب المجالس:

س: أذكر أربعة من آداب الحوار في المجالس؟

١. إختيار المكان المناسب للمجلس، بحيث لا يترتب على ذلك إيذاء للآخرين.

س: حذر النبي ﷺ من الجلوسات بالطرق حتى:

١. لا يقع النظر على عورات الناس. ٢. أو يعيق الطريق عليهم.

٢. الإستئذان:

س: من آداب المجالس الإستئذان، وضح مواضع الإستئذان بالمجالس؟

١. عند الدخول إلى المجلس علل؟ (منعا للطفل على أهل المجلس) وعند الخروج من المجلس. (٢٠١٩)

٢. إذا أراد أن يشارك في الحديث.

٣. التسليم والجلوس في المكان المناسب.

س: ما واجب المسلم إذا دخل المجالس؟

١. إن يُلقي تحية الإسلام على الحاضرين.

٢. أن يجلس في المكان المناسب، فإذا طلب منه التغيير من مكانه فعليه القيام بذلك.

٣. أن يجلس في أقرب مكان فارغ، فلا يزاحم الناس، أو يتخطى رقابهم.

س: ما الأدب المطلوب من أهل المجلس إذا دخل عليهم شخص وليس له مكان؟ أن يفسحوا له.

٤. مراعاة أدب الحوار والحديث في المجلس، ومن ذلك.

أ. حسن الاستماع للمتحدث من غير مقاطعة. (٢٠١٧)

ب. إختيار الصوت الهادئ المناسب.

ج. الإلتباه والإهتمام للمتحدث من غير الإنشغال بشيء كالجوال.

د. إحترام الرأي للآخر.

الدرس الثامن عشر: الرؤى والأحلام

س: بين مفهوم الرؤى والأحلام؟

الرؤى: ما يراه الإنسان في منامه من البشائر والخير، وتنسب الرؤيا إلى الله تأديباً معه.

الأحلام: ما يعترض الإنسان في منامه من أمور مختلفة، وتنسب الأحلام إلى الشيطان، لأنه مصدر الشر.

قال رسولنا: " الرؤيا من الله والحلم من الشيطان"

- نسب الخير لله (علل) لأن الخير كله من الله

- نسب الحلم للشيطان (علل) لأنه مصدر الشر

الرؤى والأحلام في القرآن الكريم والسنة النبوية

س: تناول القرآن الكريم الرؤى والأحلام في عدة مواضع، أذكرها؟

١. قصة يوسف عليه السلام في سورة يوسف.

٢. تحدثت سورة الأنفال عن رؤيا النبي ﷺ يوم بدر حينما رأى المشركين قلة تشجيعاً لأصحابه على القتال.

٣. تحدثت سورة الفتح، عند رؤية النبي ﷺ لما رأى نفسه يدخل مكة مع أصحابه معتمرين.

الرؤى

. تكون الرؤى أحياناً بشارة لمن رآها، سأل الصحابة رضي الله عنهم

النبي ﷺ فقالوا: وما المُبشرات؟ قال: "الرؤيا الصالحة"

. وقد عدَّ النبي ﷺ رؤيا الصالحين من أمته بأنها جزء من النبوة،

فقال ﷺ: "الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح، جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة".

س: أرشد النبي ﷺ إلى أدبيين إثنين بعد الرؤيا؟ (٢٠١٧)

١. أن يحمد الرائي ربه على الرؤيا الطيبة.

٢. ألا يحدث بها إلا من يحب، قال رسول الله ﷺ: "فإن رأى رؤيا حسنة فليبشر، ولا يخبر إلا من يحب".

الأحلام

الأحلام أمور مختلفة تعرض للنائم، فيصاب بـ (الضيق والفرح والإضطراب) وأكثرها حديث النفس.

س: أرشد النبي ﷺ على آداب بعد الإحلام؟

١. الإستعاذة من الشيطان الرجيم، وأن ينفخ على يساره ثلاثاً.

٢. ألا يرويها لأحد، قال رسول ﷺ: "ولا يحدث بها أحداً، فإنها لن

تضره". (٢٠١٩)

٥. ختم المجلس بالدعاء المأثور عن رسول الله، فيمخون به ما وقع في مجلسهم من خطأ أو زلل.

*الضوابط الشرعية للمجالس:

س: للمجالس ضوابط شرعية ينبغي الإلتزام بها؟

١. أن يكون المجلس في المباحات.

٢. أن لا تكون للغبية أو النميمة.

٣. أن تراعي الأحكام الشرعية بالطعام والشراب واللباس وغض البصر والعورات.

٤. حفظ أسرار المجلس.

س: إستنتج أدب المجلس الذي يرشد عليه كل نص من النصوص الآتية:

الرقم	النص الشرعي	الأدب
١.	قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾	التسليم والجلوس في المكان المناسب
٢.	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "... من قال: سبحانك اللهم وبحمدٍ أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا عُفِّر له ما كان من مجلسه"	ختم المجلس بالدعاء المأثور عن رسول الله ﷺ.
٣.	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إياكم والجلوس في الطرقات."	إختيار المكان المناسب للمجالس.
٤.	"كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث ينتهي"	التسليم والجلوس في المكان المناسب.
٥.	قال ﷺ: "إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به."	التسليم والجلوس في المكان المناسب.
٦.	قال ﷺ: "لا يحل لرجل أن يفرق بين إثنين إلا ياذنهما"	التسليم والجلوس في المكان المناسب.

***الدرس التاسع عشر: الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه*.**

شهد رسول الله ﷺ لأصحابه رضوان الله عليهم بالفضل، فأثنى عليهم بكلمات باقيات تحفظ لهم الشرف والمكانة فقال صلى الله عليه وسلم: "فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي وَلَا نِصْفَهُ".

***التعريف بالصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.**
س: عرف بالصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان من حيث، نسبه، إسلامه؟

هو معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية وأمه هند بنت عتبة رضي الله عنها، ويلتقي نسبه برسول الله ﷺ في الجد الخامس (عبد مناف)، ولد قبل البعثة بخمس سنوات، وأعلن إسلامه مع أبيه وأخيه يزيد رضي الله عنهم يوم (فتح مكة) في السنة الثامنة للهجرة.

فضل معاوية رضي الله عنه

س: فضائل سيدنا معاوية رضي الله عنه؟ (٢٠١٧)

١. أحد كتبة الوحي لرسول الله ﷺ.
 ٢. رواية الحديث عن رسول الله ﷺ.
 ٣. دعاء النبي له، فقال ﷺ "اللهم إجعل له هادياً مهدياً واهد به".
 ٤. تبشيره بالمغفرة والرحمة: قال رسول الله ﷺ: "أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا".
- أي: إستحقوا المغفرة، فكان جيشه لسيدنا معاوية أول من غزا البحر.

***دور معاوية في خدمة الإسلام:**

١. في عصر النبي ﷺ وعهد الخلفاء الراشدين، شهد سيدنا معاوية مع النبي ﷺ غزوة (حنين، وتبوك)، وشهد مع سيدنا أبي بكر (حرب المرتدين)، وفي عهد سيدنا عمر بن الخطاب شهد (اليرموك، وفتح الشام، وفتح بيت المقدس، وكان قائد فتح شمال فلسطين، وقد ولاه سيدنا عمر الأردن، وبعد موت أخيه يزيد بن أبي سفيان، ولاه دمشق،. وفي عهد سيدنا عثمان بن عفان ولاه الشام كلها.

٢. خلافته، بويح معاوية خليفة للمسلمين عام (٤١هـ)، وسُمي هذا العام ب (عام الجماعة) وهو العام الذي تنازل فيه الحسن بن علي بن أبي طالب عن الخلافة لمعاوية حفاظاً على وحدة المسلمين

*. إستمرت خلافة معاوية رضي الله عنه تسع عشرة سنة".

٣. الصلاة عند الإستيقاظ من نومه بعد الحلم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "فإن رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل".
٤. تغير الجنب الذي كان نائماً عليه.

س: هناك مجموعة من الأعمال والأذكار قبل النوم وبعده، فيحرص المسلم قبل النوم على:

١. ذكر الله تعالى بما ورد عن النبي ﷺ من أذكار.
٢. قراءة شيء من القرآن الكريم.
٣. ينام على طهارة
٤. يكثر من الإستغفار..

بعد الإستيقاظ من النوم، يبادر للإستعاذة بالله من الشيطان.

***تفسير الرؤى**

بعض الرؤى لا تحتاج إلى تأويل لوضوحها، ومنها ما يحتاج لتأويل لعدم وضوحها.

س: أذكر ثلاث صفات ينبغي توافرها في معبر الرؤى؟ أن يكون من: ١. أهل العلم والدراية. ٢. التقوى ٣. السيرة الصفة والخلق الكريم.

س: على معبر الرؤيا مراعاة أحوال الناس عند التعبير، وضح ذلك بمثال: لأن تعبير الرؤى يختلف باختلاف أحوال الناس، كما حدث مع ابن سيرين حينما جاءه رجل فقال: إني رأيت في النوم إني أؤذن، فقال له: تحج هذا العام، وجاءه آخر فقال: رأيت في النوم كأنني أؤذن، فقال له: تقطع يدك في سرقة فقيل له في سبب اختلاف التفسيرين رغم أن الرؤيا واحدة، فقال: رأيت على الأول الصلاح فتأولت قوله تعالى: "وإذن في الناس بالحج"، ولم أرص هيئة الثاني فتأولت قوله تعالى: "ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون".

س: قارن بين الرؤى والأحلام من حيث:

الرقم	الرؤى	الأحلام
١.	المفهوم	١. ما يراه الإنسان في منامه من البشائر والخير
٢.	المصدر	١. ما يعترض الإنسان في منامه من أمور مختلفة. ٢. الرؤيا من الله
٣.	الآداب التي أرشدنا إليها النبي بعد حدوثها.	١. أن يحمد الرائي ربه على الرؤيا الطيبة وأن لا يحدثها إلا من يُحِب، كالعالم الصالح. ٢. الإستعاذة بالله تعالى من الشيطان. ٣. ألا يرويهما لأحد. ٤. تغيير الجنب الذي كان نائماً عليه.

س: أذكر منجزات سيدنا معاوية رضي الله عنه في خلافته؟

أ. إنتشار الإسلام بإتجاه بلاد الروم (تركيا حالياً)، وبلاد السند (باكستان وأجزاء من شمال غرب الهند) وشمال إفريقيا.

ب. الإهتمام بالأسطول البحري، وبناء مراكز لصناعة السفن على سواحل بلاد الشام ومصر، وذلك لحماية المسلمين من أي تهديد بحري.

ج. تطور الدواوين المركزية مثل:

١. (ديوان الجند، ديوان الخراج) التي أنشئت في عهد عمر رضي الله عنه.

٢. إستحداث دواوين مركزية: مثل (ديوان الرسائل، وديوان البريد، وديوان الخاتم).

س: ما وظائف تلك الدواوين؟

١. ديوان للرسائل : كتب أمير المؤمنين لولاته في الولايات.

٢. ديوان البريد : ينظم كل كتب الخليفة لإولاته.

٣. ديوان الخاتم . : تأمين المراسلات وختمها، للمحافظة على السرية.

*مواقف ذات عبرة من سيرة معاوية

اتصف سيدنا معاوية بـ الحلم، وسعة الصدر، والفتنة والذكاء، وخشية الله تعالى، وكان عالماً فقيهاً.

١. الحكمة والذكاء .

س: ما دلالة: " لو أن بيني وبين الناس شعرة ما إنقطعت " أو

"شعرة معاوية" على صفات سيدنا معاوية؟

تدل على الحكمة والذكاء في كسب الآخرين وحسن التصرف معهم.

٢. الحلم والعفو.

س: ما دلالة قول معاوية للرجل: كيف تقوموني؟ فقال للرجل:

بالخشب، فقال معاوية: إذن أستقم" فهذا يدل على حكمة وعفوه.

٣. خشية الله تعالى: كان كثير البكاء إذا سمع القرآن أو حديث

"أول من تسعر بهم النار ثلاثة".

*وفاته

لما حضرته الوفاة وضع وجهه على الأرض، وأخذ يُقلب وجهه

ويبكي ويقول لله أنت القاتل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ

وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾

اللهم اجعلني ممن تشاء أن تغفر له، توفي في دمشق سنة

(٦٠)هـ . رحمه الله.

تم بحمد الله

يا الله

لا تضيع لهم تعب ولا
تهدم لهم طموح

وكن لهم خير وكيل

ودبر لهم فاتهم لا
يحسنون التدبير

المستوى الثالث

تم بحمد الله

" الكلم الطيب "

س: هات ثلاثة أمثلة للكلم الطيب، لكل مما يلي:

أ. أمثلة تتصل بعلاقة الإنسان بالله تعالى
 ١. ذكر الله تعالى. ٢. الدعاء.
 ٣. تلاوة القرآن الكريم.

ب. أمثلة تتصل بعلاقة الإنسان مع غيره من الناس

١. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
 ٢. إسداء النصيحة.
 ٣. كل ما يسعد الناس ويحقق مصالحهم.

أولاً: مفهوم الكلم الطيب: (٢٠١٩)

الكلم الطيب: هو تعبير عن الأفكار والمشاعر بأحسن العبارات وأجملها باستخدام الألفاظ المنطوقة أو المكتوبة قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا).

ثانياً: فضل الكلم الطيب:

س: بين فضل الكلم الطيب؟

١. أن الله تعالى يتقبله ويجازي عليه بالخير، قال تعالى: (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ)، وورد في الحديث الشريف "والكلمة الطيبة صدقة".

٢. أن الله تعالى جعل الكلم الطيب أفضل من العطاء المادي الذي يقدمه الغني للفقير ويتبعه بأي نوع من أنواع الإهانة، قال تعالى: (قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ).

٣. أن الكلم الطيب يعين على تحقيق الخير وتيسير

البركة للإنسان وذريته وحفظهم من سوء قال

تعالى: (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ

لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ).

ثالثاً: تنمية الكلم الطيب لدى الفرد والمجتمع:

س: حتى يصبح الكلم الطيب سمة وخلقا لأفراد

المجتمع لا بد من تنميته بوسائل متعددة منها:

١. ما يقع تحت مسؤولية الفرد نفسه مثل:

• ترويض اللسان وتعويده على ذكر الله تعالى.

قال تعالى: (أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ).

* الحرص على الرقابة الذاتية ومحاسبة النفس، فكل

كلمة يتلفظ بها الإنسان محاسب.

قال تعالى: (مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ).

٢. ما يقع تحت مسؤولية الأسرة والمجتمع منها:

أ- تربية النشء على الكلم الطيب، ويبدأ ذلك داخل

الأسرة من الأبوين حيث ينتقيان الكلمات التي تصدر

عنهما ويتجنبان الألفاظ البذيئة الجارحة فينشأ الأبناء

على حسن الخطاب واحترام بعضهم بعضاً.

ب- نشر ثقافة الكلم الطيب وتأكيدها، من خلال

المعلم مع تلاميذه في المدرسة والإعلاميون عبر وسائل

الإعلام المختلفة وغيرهم معنيون بالخطاب القرآني الكريم

قال تعالى: (وقولوا للناس حسناً).

ج- تعزيز دور القدوة في المجتمع، قال الله تعالى

: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَفُتُوا لَآذُ

فَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ۗ). وورد عنه ﷺ: "لم يكن سباباً ولا فحاشاً

ولا لعاناً"

رابعاً: آثار الكلم الطيب.

س: اذكر آثار الكلم الطيب على الفرد والمجتمع؟ (٢٠١٩)

١. نيل رضا الله تعالى: قال ﷺ "اتقوا النار ولو بشق تمره

فمن لم يجد فبكلمة طيبة".

٢. إشاعة المحبة بين الناس والقضاء على العداوة

والشحناء، قال تعالى: (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي

بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ).

٣. التخلص من كيد الشيطان وسعيه للإفساد بين الناس

وإيقاع العداوة بينهم، قال تعالى: (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ۗ

إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا)

أخلاقيات القيادة عند الرسول

ﷺ

س: الصفات القيادية التي تدل عليها مواقف الرسول
ﷺ في كل مما يلي؟

صفات القيادة المحمدية	مواقف
وضع الإنسان في المكان الذي يناسبه	عندما طلب أبو ذر من النبي الإمارة والولاية قال له "يا أبا ذر إنك ضعيف"
القدوة الحسنة	نقل تراب الخندق في يوم الأحزاب مع أصحابه صلى الله عليه وسلم.
اكتشاف المواهب	١. قال ﷺ: "أفضاهم علي، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ ، وأفضهم زيد- أي :أعلمهم بالمواريث" ٢. كلف النبي حسان بن ثابت بالرد على أعداء الإسلام في شعره وقال له: "إن روح القدس جبriel لا يزال يؤيدك ما نافحت -دافعت- عن الله ورسوله". ٣. كلف النبي قيس بن ثابت أن يرُد على خطباء المشركين .
تفويض الصلاحيات	١. أرسل النبي مصعب بن عمير إلى المدينة المنورة داعياً أهلها إلى الإسلام سُمي بالمقرئ وكان أول سفير في الإسلام. ٢. أرسل النبي عثمان مفاوضاً لقريش في صلح الحديبية. ٣. أمر النبي أسامة بن زيد على جيش كبير من جنوده كبار الصحابة.

أولاً : مفهوم القيادة:

القيادة: هي عملية التأثير الإيجابي في الناس وتوجيههم
بأساليب متنوعة نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

س: اذكر ثلاثة عناصر للقيادة؟(٢٠١٩)

١. الهدف : الذي يمثل مواقف يُوجهُ الناس نحوها.
٢. الأفراد :وهم جماعة العمل أو الفئة المستهدفة.
٣. القائد :وهو الموجه والمؤثر في جماعة العمل.

س : للقيادة أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمع منها

:

١. تنظيم الحياة وإقامة العدل بين الناس.
٢. تعزيز السلوك الإيجابي.
٣. تنمية الأفراد ورعايتهم وتدريبهم.
٤. تحقيق الأهداف المرجوة التي تحسن حياة الأفراد
وترتقي بالمجتمع.

ثانياً :الرسول ﷺ القائد.

س: اذكر أربع أخلاقيات تميزت بها قيادة الرسول؟

- ١.وضع الإنسان في المكان الذي يناسبه.
- ٢.القدوة الحسنة.
٣. اكتشاف المواهب.
- ٤.تفويض الصلاحيات.

س: **علل، كيف جمع النبي ﷺ بين الحزم والحسم؟**
حبا لله تعالى نبيه الحلم والرأفة مع الآخرين إلا أنه كان
ﷺ يغضب للحق إذا انتهكت حرمت الله ، ويوقف الظالم
والمعتدي عند حده، وفي ما عدا ذلك فهو أحلم الناس عن
جاهل لا يعرف أدب الخطاب، أو مسيء للأدب أو منافق
يتظاهر بغير ما يبطن.

س: **اذكر مثالا من سيرة النبي ﷺ لكل خلق من الأخلاق
التالية؟**

١. **الحزم والحسم** : قدم وفد إلى النبي يدعون
إسلامهم ويشتكون من أوجاع في بطونهم أرشدهم
النبي إلى أن يذهبوا إلى رعاة الإبل فيطلبوا منهم أن
يسقوهم من ألبانها فشربوا منها فشافاهم الله تعالى،
فاعتدوا على الرعاة وقتلوهم وسرقوا الإبل وارتدوا عن
الإسلام، فبعث إليهم النبي نفرا من أصحابه، فقبضوا
عليهم، ثم أمر النبي بقتلهم لما صدر عنهم من
محاربة الله ورسوله.
٢. **مشورة أصحاب الرأي ومشاركتهم في اتخاذ
القرارات** : عندما همّ النبي بعقد الصلح بينه وبين
غطفان على أن يعطيهم ثلث ثمار المدينة، عدل
الرسول عن ذلك بعد استشارة سعد بن معاذ وسعد بن
عبادة .
٣. **تلمس حاجات الناس وتفقد أحوالهم** : كان رسول
الله يعين الناس ويحل مشكلاتهم، كما فعل مع
أصحاب الصفة، فحث على الإنفاق عليهم وهم فقراء
المهاجرين الذين جاؤوا المدينة ولا مأوى لهم فسكنوا
مسجد رسول.

**النجاح بعون
الله حليفي**

كتب الله لكم النجاح

د. عمر جبر

٠٧٩٧٤٧٢١٩٤

"العلماء دورهم ومكانتهم"

" الجود في العلوم الإسلامية " د. عمر جبر المستوى الثالث والرابع

س: تظهر منزلة علماء الشريعة عن طريق ما يأتي :

١. وصف النبي لهم بأنهم ورثة الأنبياء: قال رسول الله: " إن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم فمن أخذه فمنا أخذ بحظ وافر".

٢. تفضيل العالم على العابد، قال ﷺ: "فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم" ثالثاً: واجبنا نحو العلماء.

س: ما واجبنا نحو علماء الشريعة ، مع التوضيح ؟

١. التأدب معهم واحترامهم وتوقيرهم: ما فعله ابن عباس مع زيد بن ثابت عندما صلى على جنازة ثم قرئت له بغلة ليركبها فجاء ابن عباس فأخذ بركابه فقال له زيد: خُل عنها يا ابن عم رسول الله فقال ابن عباس: "هكذا أمرنا نعمل بالعلماء والكبراء".

٢. الاستجابة لهم والانتفاع بعلمهم: فيرجع إلى أهل الاختصاص في معرفة العلم

قال تعالى: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ).

٣. الدعاء لهم بالخير والسداد وحفظ معروفهم : ومن ذلك قول أبي حنيفة في شيخه حماد قال "ما صليت صلاة منذ مات حماد إلا استغفرت له مع والدي وإني لأستغفر لمن تعلمت منه أو علمني علماً".

٤. دقة النقل عنهم : فيجب على الإنسان أن يكون دقيقاً في نقل الآراء عنهم، وأخذ الحيطة والحذر في نقل ما يصدر عنهم من فتاوي، حتى لا ينسب لهم ما لم يقولوا، وينبغي عدم تتبع زلاتهم وأخطائهم ، فالعلماء بشر يصيبون ويخطئون وينبغي عدم الوقوف عند أخطائهم وتضخيمها قال ﷺ: "أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم".

٥. الدفاع عنهم :من واجب المرء عموماً أن يدافع عن العلماء.

س: انكر أثرين من أخطار التجرؤ على العلماء والظن فيهم؟

١. يمنع من الانتفاع بعلمهم

٢. يقلل من شأنهم بين الناس، فيؤدي إلى فقدان الثقة.

س: العلم أحد أسباب رقي الأمم وتقدمها؟ وضح ذلك. فبه يرتفع شأن الأمة وتزداد هيبتها، وتزدهر الحياة وتبنى الحضارة.

أولاً: العالم مفهومه وصفاته.

العالم: هو الذي بلغ في العلم ذروته ووصل في تخصصه إلى المعرفة العلمية الكلية والتصيلية .

س: عدد صفتين من الصفات التي ينبغي على العالم أن يتصف بها؟

١. أن يبذل قصارى جهده في البحث والتنقيب وفق

المنهجية العلمية المناسبة لتخصصه : ومما يدل على ذلك قول أحد العلماء: " لا يزال الرجل عالماً ما تعلم فإذا ترك العلم ووطن أنه قد استغنى واكتفى بما عنده فهو أجهل الناس".

٢. أن يؤدي رسالة ينفع بها الإنسانية : فقد نقل عن الإمام الشافعي قوله : " وددت أن الخلق تعلموا هذا العلم على ألا ينسب إليّ منه حرف ". ثانياً: مكانة العلماء .

س: تظهر منزلة العلماء في الآتي :

١. أن الله تعالى رفع مكانتهم ومنزلتهم في الأجر والمثوبة، قال تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ). (٢٠١٩)

٢. أن الله تعالى جعل العلم طريقاً لصاحبه لدخول الجنة ، وتحصيل الأجر والثواب، قال ﷺ: "من سلك طريقاً يبتيغي فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنة".

٣. أن الله تعالى شهد لهم بالخير والفضل قال تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء).

س: علل، يتبوأ علماء الشريعة منزلة ومكانة خاصة؟ لأنهم يعرفون الناس بحقيقة الدين والإيمان وبحقيقة وجودهم وأثرهم في الحياة.

"المسجد الحرام"

ثانيا : المسجد الحرام.

معلومة : كان المسلمون في بداية الإسلام يتجهون في صلاتهم نحو المسجد الأقصى واستمرت هذه الحال أكثر من سنة، وكان النبي يُحب أن يتوجه في صلاته إلى المسجد الحرام، فأنزل الله قوله: (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِعَافٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ).

س: تظهر مكانة المسجد الحرام مما يشمل عليه من مواقع ، ومنها :

- ١ . الكعبة المشرفة :سُميت بذلك نسبة إلى شكلها المكعب وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم باسمها الصريح (الكعبة) قال الله تعالى : (جَعَلَ اللَّهُ الْكُعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ) أي :صلاحا لدينهم وأمنا لمن توجه إليها .
- وقد قام إبراهيم عليه السلام برفع البيت يعاونه في ذلك ولده إسماعيل، قال تعالى : (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ).
- جعل الله تعالى الطواف حول الكعبة ركنا للحاج والمعتمر، وسنة لغيرهم.
- وجعل أجر الصلاة في المسجد الحرام كأجر مئة ألف صلاة عن غيرها.

٢ . الحجر الأسود: (٢٠١٩)

- * هو الحجر المنصوب في الركن الجنوبي الشرقي من الكعبة ومن محاذاته يبدأ الطواف حول الكعبة *والحجر الأسود كما بين رسول الله من الجنة
- س: آداب عند الحجر الأسود؟** أن يُقبله أو يمسه أو يشير إليه بيده حسب استطاعته. ويقول : الله أكبر
- * ولا يعني ذلك أن الحجر الأسود يضر أو ينفع، فقد علمنا عمر بن الخطاب درسا عظيما في الاتباع للنبي لما وصل في طوافه إلى الحجر فقال: "إني أعلم أنك لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله يُقبلك ما قبلتك ."

س: علل، جعل الله تعالى مكة المكرمة من أفضل الأماكن وأطهرها؟

- ١ . فهي مهبط الوحي ٢ . مهد الرسالة.
- ٣ . تضم عددا من المواقع المعظمة، والمقامات المباركة، والمشاعر المقدسة، والآيات البيئات.
- أولاً: فضل مكة المكرمة.**
- س: اذكر فضائل مكة المكرمة؟**
- ١ . جعلها الله مهد خاتمة الرسالات السماوية.
- ٢ . جعلها الله قبلة المسلمين إلى قيام الساعة.
- ٣ . جعل الله لها أحكاما خاصة بها من دون غيرها مثل :
 - أ- حرمة الصيد فيها، وحرمة قطع شجرها.
 - ب- حرمة حمل السلاح فيها.
 - ج- عظم فيها الظلم وسفك الدماء .
 - ٤ . أقسم الله تعالى بها في القرآن الكريم :وفي هذا القسم دلالة على عظمة مكانتها ورفعة منزلتها عند الله تعالى، قال تعالى : (وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) والتعبير باسم الاشارة (وهذا) يدل على مكانة البلد الحرام عند الله تعالى، ثم وصفه بـ(الأمين) أي: بمعنى آمن .
 - ٥ . جعلها آمنة مباركة يأتيها الرزق والخير كل حين ومن كل مكان : وذلك استجابة لدعوة إبراهيم عليه السلام عندما دعا ربه قال الله تعالى : (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (٣٥) رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ) .
 - ٦ . أن الله تعالى جعلها أحب البلاد إليه سبحانه وهي كذلك أحب البلاد إلى النبي فقد قال رسول الله : "إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله " وقال : "ما أطيبك من بلد وما أحبك إلي، ولولا أن قومك أخرجوني ما سكنت غيرك ."

٣. **الركن اليماني**: هو ركن الكعبة الغربي الجنوبي، ويسن مسحه لا تقبيله، فقال ﷺ: " إن مسحهما يخطان الخطيئة " .

٤. **مقام إبراهيم**: هو الحجر الذي قام عليه إبراهيم عند بناء الكعبة المشرفة.

وقد سن الله تعالى للناس الصلاة خلفه عند الفراغ من الطواف حول الكعبة قال الله تعالى : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) . لمن استطاع .

٥. **ماء زمزم**: هو خير ماء على وجه الأرض وطعام طيب مبارك، وشفاء نافع بإذن الله قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم : "فيه طعام الطعم، وشفاء من السقم " .

٦. **الصفا والمروة**: هما موضعان مرتفعان محاذيان للكعبة المشرفة، وأوجب الله تعالى للحاج والمعتمر السعي بينهما في الحج والعمرة سبعة أشواط قال الله تعالى : (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ۚ

فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ).

ثالثاً: واجب المسلم نحو المسجد الحرام.

س: ما واجب المسلم نحو المسجد الحرام؟

١. تعاهد زيارته حسب الاستطاعة والقدرة : قال النبي : " تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد " .

٢. الدخول إليه بخشوع وأدب .

٣. المحافظة عليه والدفاع عنه من أي اعتداء .

س: اكتب الأجر المترتب على القيام بالأعمال الواردة ؟

الرقم	العمل	الأجر
١	الصلاة في المسجد الحرام	كأجر مائة ألف صلاة
٢	الطواف حول الكعبة	له بكل خطوة حسنة، ومحا عنه سيئة
٣	تقبيل الحجر ومسح الركن اليماني	قال ﷺ: " إن مسحها يخطان الخطيئة "

ما في مشكلة
!!.....

"زبيدة زوجة هارون الرشيد رحمها الله"**أولاً: اسمها ونسبها.**

اسمها: أمة العزيز بنت جعفر بن المنصور ، ولدت عام ١٤٩ هـ، جدها المنصور .

س: **عُرفت بزبيدة؟** جدها المنصور كان يداعبها ويناديها بزبيدة لبياضها ونضارتها .

تُكنى: بأُم جعفر زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد وأُم ولده الأمين .

ثانياً: صفاتها: (٢٠١٩) اشتهرت السيدة زبيدة بصفات كثيرة منها:

١. **الحكمة ورجاحة العقل :** فكان زوجها هارون الرشيد يستشيرها ويأخذ برأيها .

٢. **الكرم والعطاء :** اشتهرت زبيدة بسخائها وكرمها فقد كانت تنفق على الفقراء والمساكين .

س: **علل ،** كانت زبيدة تكرم العلماء والأدباء؟ تشجيعاً لهم على البحث وطلب العلم .

ثالثاً: محطات مشرقة من حياة زبيدة .

س: **كان لزبيدة محطات مشرقة لا تزال أثارها باقية إلى يومنا هذا اذكرها؟**

١. **العناية بالقرآن الكريم.** ٢. **الاهتمام بالأدب والشعر.**

٣. **سقاية الحجاج :** قدمت زبيدة للحج فرأت شدة ما يعانیه الحجاج في الحصول على المياه ففكرت في كيفية إيصال الماء وتوفيره للحجاج فدعت خازن مالها وأمرته أن يدعو البنائين والعمال من أنحاء البلاد لتنفيذ مشروع مائي

ضخم يوفر الماء للحجاج ولأهل مكة فقيل لها : أن هذا

العمل يحتاج نفقة كبيرة فقالت كلمتها المشهورة : "اعملها ولو كانت ضربة الفأس بدينار" فأمرت بإنشاء قناة ضخمة

تجر المياه على امتداد الطريق بين مكة والطائف لتمتد في الصحراء اقنية للمياه تسمى (عين زبيدة) فأوصلت المياه

إلى منطقة (عرفات ثم المزدلفة ومنى ثم إلى مكة

المكرمة).

٤. **درب زبيدة:** قامت زبيدة بعمل عظيم وهو تحويل

الطريق من الكوفة إلى مكة إلى طريق عامر، مُهد فيه كل ما يحتاجه المسافر من خدمات، فأمرت بإنشاء الآبار

والبرك والقنوات على طول الطرق وإقامة الاستراحات

وأماكن الإيواء، إضافة إلى المشاعل الليلية لإضاءة

الطريق ووضع علامات ترشد الحجاج إلى الطريق

الصحيح ووضع حراسات، لحمايتهم من قطاع الطرق

وعلى امتداده أنشئت القرى التي تقدم الخدمات للحجاج

فكان جزءاً من التطور العمراني في العصر العباسي

وسمي هذا الطريق بدرب زبيدة .

رابعاً: وفاتها. توفيت زبيدة في خلافة المأمون في بغداد

سنة ٢١٦ هـ .

أقر الله قلوبكم

وقلوب آباءكم

بالنجاح

د. عمر جبر

٠٧٩٧٤٧٢١٩٤

"القيم السياسية في الإسلام"

س: ما مفهوم كل من؟

١. القيم السياسية في الإسلام: هي المبادئ والقواعد المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، التي تضبط علاقة مؤسسات الحكم ببعضها، وعلاقتها بالأفراد، وتضبط علاقة الدولة بغيرها من الدول. (٢٠١٩)

٢. المواطنة الصالحة: الشعور بالمسؤولية تجاه أفراد المجتمع جميعهم، مع الشعور بالمحبة والانتماء للوطن.

٣. العدل والمساواة:

العدل : اعطاء كل ذي حق حقه.

المساواة: عدم التمييز بين المواطنين بناء على اختلاف العرق أو الجنس أو الدين أو الفكر أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

٤. الشورى: هي الأخذ برأي أهل العلم وذوي الخبرة والاختصاص في الشؤون العامة والتشريعية.

أولاً: أهمية القيم السياسية.

س: تظهر أهمية القيم السياسية في جانبين. وضحهما؟

١. أنها تمثل المعايير التي تحدد السلوك المرغوب فيه من السلوك المرفوض، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ).

٢. تنظيم الحقوق والواجبات للأطراف جميعها في

المجتمع .

ثالثاً: صور من القيم السياسية في الإسلام.

س: اشتمل نظام الحكم في الإسلام على مجموعة من القيم السياسية ، اذكرها؟

١. طاعة الحاكم :

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ).

س: علل، تجب طاعة الحاكم؟ لأن حفظ الدين والحقوق

وحفظ الأمن والاستقرار متعلق بطاعتهم والانقياد لهم،

فطاعتهم طاعة لله تعالى .

٢. العدل والمساواة.

٣. الشورى.

٤. الحرية: هي حق منح الله تعالى للإنسان بمقتضى فطرته الإنسانية وفق مقتضيات الشرع .

٥. التعاون والتكافل : ويتمثل في الحفاظ على المجتمع وتحقيق الأمن له وحمايته من الأعداء وتحقيق السعادة.

س: علل ، يجب على الناس جميعاً التعاون على جلب الخير ودفع الأذى؟

لأن التفريط في ذلك يؤذن بدمار المجتمعات، وخرابها وضياح أبنائها، وفساد حالها قال الله تعالى: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ).

رابعا: آثار القيم السياسية في الإسلام.

س: تظهر للقيم السياسية آثار عظيمة في ممارسات الأفراد والمجتمع، اذكرها؟ (٢٠١٩)

١. تحقيق المواطنة الصالحة :

س: تظهر المواطنة الصالحة لدى الأفراد؟

أ- حسن التعامل مع الآخرين.

ب- الحرص على تقديم الخير لهم.

ج- احترام حريتهم وتقبل وجهة النظر المخالفة.

د- احترام الدولة ومؤسساتها والدستور والالتزام بالأنظمة.

٢. انتشار الأمن والاستقرار: تحقيق الأمن في الأوطان

من أعظم النعم التي امتن الله بها على الناس

فقال: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ*الَّذِي أَطَعَهُمْ مِنْ جُوعٍ

وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ).

٣. المشاركة السياسية :

س: علل، أهمية المشاركة السياسية في مواقع صنع

القرار؟

كونها تمكن الناس من الحصول على حقوقهم.

النجاح ثم النجاح

بعون الله

"الفن في الإسلام"

س: عرف الفن في الإسلام؟

١. الفن في الإسلام: هو التعبير الجميل عن الإحساس بالحقائق والأحداث عن طريق وسائل مادية أو معنوية وفق التصور الإسلامي لهذا الوجود .

أولاً: مجالات الفن ونماذجها في الإسلام.

س: يشمل الفن الإسلامي مجالات كثيرة ، اذكرها مع التوضيح؟

١. الفن التشكيلي: هو التعبير عن الأفكار والمشاعر عن طريق إعادة صياغة الواقع بصور جديدة ،مثل: الرسم

والخط والنحت وفن العمارة والتصميم وغيرها .

ومن أبرز الامثلة على هذا المجال :

أ- الخط العربي.

س: علل، اهتم المسلمون بالخط وتحسينه؟ يرجع هذا

الاهتمام لارتباط حياتهم بالقرآن الكريم الذي تعلق أفئدتهم به. (٢٠١٩)

ب- العمارة الإسلامية، هي الخصائص العامة للبناء

والتعمير التي تميز بها المسلمون عن غيرهم

س: ما البصمات الجديدة التي ميزت العمارة الإسلامية؟

القباب والأقواس والمآذن، ولا تزال المساجد إلى يومنا هذا تمثل نمطا من أنماط العمارة الإسلامية المتميزة.

س: اذكر أهم المعالم المعمارية الإسلامية في العالم؟

قبة الصخرة المشرفة، والمسجد الأموي في دمشق،

والجامع الأزهر في القاهرة، ومسجد الزيتونة في تونس وغيرها كثير.

٢. الفن الصوتي: هو التعبير عن الأفكار والمشاعر

بالصوت المؤثر في نفس السامع فيستشعر القيم الجمالية

لما يسمعه، ويدرك الرسالة المتضمنة في العمل الفني ،مثل: (الأنشيد والشعر والخطابة والصوت الجميل في

قراءة القرآن الكريم وتجويده).

ومن ذلك :

" الجود في العلوم الإسلامية " د. عمر جبر المستوى الثالث والرابع

أ- التغني في قراءة القرآن الكريم وتجويده، كان رسول الله

يحب سماع القرآن الكريم من صحابته فأنتى على أبي

موسى الأشعري عندما سمعه يقرأ القرآن الكريم وكان ذا

صوت حسن فقال له : "لو رأيتي وأنا أسمع قراءتك البارحة

لقد أوتيت زمارا من زمير آل داود" والمراد بالمزمارة

هنا الصوت الحسن ، وقد دعا النبي إلى التغني بالقرآن

الكريم فقال : "ليس منا من لم يتغن بالقرآن " ، والتغني:

تحسين الصوت وتجميله في تلاوة القرآن الكريم .

ب- الخطابة: هو التأثير وإثارة العواطف في نفس السامع

ليستجيب لمضمون الرسالة بتقبلها والالتزام بها. ومن

الخطب المشهورة له خطبة الوداع.

ج- الأناشيد والأهازيج والهداء، دعا الإسلام إلى تحقيق

القيم الإسلامية السامية بالوسائل المشروعة، كالكلمة

الطيبة والصوت الجميل.

فقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها " أن أبا بكر دخل

عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدفغان وتضربان

والنبي متعش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي عن

وجهه فقال : "دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد " .

٣. الفن الحركي : ويعني إضافة عنصر الحركة إلى المنتج

الفني مثل: أفلام الصور المتحركة ومسرح الدمى وغيرها

ويتصل بذلك ما يمكن أن ينتج من الأفلام والمسرحيات

التي تجسد القيم الإيمانية الملزمة بالضوابط الشرعية.

ثالثا: ضوابط الفن في الإسلام.

س: وضع الإسلام للفن ضوابط ، اذكرها؟

١. ألا يناقض عقيدة التوحيد فيتجرد من الوثنيات

والخرافات والأوهام والأساطير .

٢. أن يخلو من المحرمات والممنوعات مثل تصوير

العورات .

٣. أن يرتبط بهدف نبيل ورسالة إنسانية سامية تتأى به

عن العبيثية والعشوائية .

رابعا: دور الفن في حياة الإنسان .

س: بين دور الفن في حياة الإنسان؟

أ- فهو يسهم في صياغة الشخصية الإنسانية صياغة إيجابية تحقق لها الانسجام مع قيم الاعتدال والتوازن.
ب- يحقق لها حسن التواصل مع الآخرين في التعبير عن الموضوعات.

السابع
والعشرون

"الداعي إلى الله تعالى"

س: بين أهمية وجود الدعاة المتخصصين للقيام بمهمة الدعوة إلى الله؟

لبناء المفاهيم السليمة، وتصحيح المفاهيم غير الصحيحة، ونشر الإسلام للوصول إلى الحياة الطيبة الهانئة .

أولاً : مفهوم الدعوة إلى الله والداعي إليه.

الدعوة إلى الله تعالى : تبليغ دين الإسلام للناس وترغيبهم فيه، وحثهم على اتباعه، والتمسك بأحكامه وبأخلاقه، ونشر الخير بينهم .(٢٠١٩)

الداعي إلى الله تعالى : هو العالم بمبادئ الدين الإسلامي، ومقاصده وأحكامه، والمدرك لواقع المجتمع الذي يعيش فيه، وقضاياها وأساليب تبليغ الدعوة إليهم .

ثانياً : صفات الداعي الناجح.

س: اذكر ثلاث صفات للداعية الناجح؟

١. الإخلاص في الدعوة إلى الله تعالى : فهو لا يريد الشهرة أو منصباً أو مصلحة دنيوية قال الله تعالى: (قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ).

٢. الالتزام بالأخلاق الحميدة.

س: لماذا يجب على الداعية الالتزام بالأخلاق العالية؟

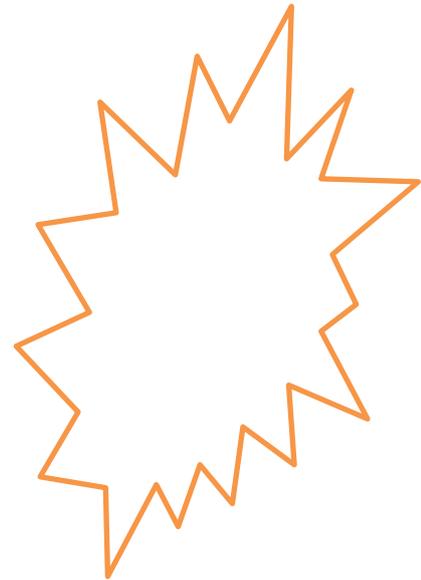
لأن الأخلاق تُحبب المدعو بالإسلام، وترغبه فيه، وتجعل الداعي قوة حسنة للناس،

مما يؤدي إلى (إقبالهم إلى الحق، وعدم نفورهم من الدين).

٣. العلم وسعة الاطلاع :مما يعين الداعي على حسن أداء الدعوة وجعل الكلام أعمق تأثيراً وأكثر قبولاً، أن يكون واسع المعرفة في مضمون ما يدعو إليه ،مطلعاً على الأفكار السائدة في مجتمعه ،كثير المطالعة في مختلف العلوم والفكر والأدب ،فهذا يحقق له الاحترام بين الناس والتأثير فيهم .

س: أعط أنموذجين اثنين من نماذج الفن في الإسلام لكل مجال من مجالات الفن الآتية:

الرقم	مجالات الفن	نماذجها في الإسلام
١	الفن التشكيلي	١- الخط العربي. ٢- العمارة الإسلامية.
٢	الفن الحركي	١- أفلام الصور والحركة. ٢- مسرح الدمى.
٣	الفن الصوتي	١- التغني في قراءة القرآن الكريم. ٢- الخطابة.



ثالثاً : مهارات الداعي الناجح.

س: ما المهارات التي تُعين الداعية على أداء مهامه؟

١. التنوع في الأساليب :ينبغي على الداعي أن ينوع في أساليب دعوته ويراعي مستويات المدعوين وعقولهم ، فيستعمل القصة والمثل والحوار ، فهذا سيدنا نوح نوع في أساليب دعوته لقومه قال الله تعالى : (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا (٥) فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا (٦) وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا (٧) ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا (٨) ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا).

٢. مراعاة الأولويات في دعوته :الداعي الناجح يقدم ما

يستحق التقديم، ويؤخر ما يناسبه التأخير، ويوازن بين المصالح والمفاسد الناتجة عن دعوته للناس، وهذا منهج سيدنا محمد في دعوته فقد استمر يدعو الناس إلى الإسلام في مكة من غير أن يهدم لهم صنما، وبعد أن دخلوا في الإسلام، وتمكن الإيمان في نفوس الناس، وادركوا أن الإسلام هو الدين الحق أمر بهدم الأصنام .

٣. التلطف مع المدعو :ينبغي على الداعي أن يناقش الآخرين بالحجة والبرهان بألطف الكلمات، لذلك أمر الله تعالى موسى وهارون عليهما السلام بأن يقولوا لفرعون قولاً لينا قال الله تعالى:(أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى * فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى).

٤. امتلاك مهارات التقنية الحديثة :

س: استخدام التقنيات الحديثة مفيد في الدعوة إلى الله تعالى؟ فهذه التقنيات لها قدرة فائقة على الوصول إلى مناطق واسعة بسرعة هائلة.

رابعاً :محاذير يتجنبها الداعي إلى الله تعالى.

س: ما المحاذير التي يجب على الداعية أن يتجنبها؟

١. مدح الداعي نفسه :قال الله تعالى:(قَلَّا تَزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ۗ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى) فالتواضع سبيل سريع في الوصول إلى قلوب الناس، وتقبلهم الدعوة.

٢. الاستدلال بالروايات غير المقبولة :

س: يقوم دين الإسلام على مصدرين في الاستدلال

النقلي هما؟ القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.

س:علل،استدلال الداعي بروايات ضعيفة أو مكذوبة لا

يجوز شرعاً؟

لأنه يبني معتقدات أو تصورات أو عادات باطلة عند

المدعوين ويعززها .

٣. القدح بالأشخاص أو الهيئات و المؤسسات :ينبغي

على الداعي ألا يذكر أحدا باسمه، ولكن عليه أن يشير

إلى الخطأ، وأن يوجه إلى الصواب من غير التعرض إلى

الناس بصورة مباشرة، كما فعل النبي بقوله على المنبر

: "ما بال أقوام" ، فوجه خطابه إلى عموم الناس بكلمة أقوام

ولم ينتقد شخصا بعينه .

٤. التشديد على الناس :

س: وضح منهج النبي ﷺ في التخفيف وعدم التشدد

على الناس؟

كان رسول الله الذي ما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما

فقد روت عائشة رضي الله عنها زوج النبي أنها قالت : "ما

خير رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً،

فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه ."

٥. إهمال المظهر واللباس : التجمل باللباس وحسن

المظهر من أخلاق الإسلام، قال رسول الله : " إنكم قادمون

على إخوانكم فأصلحوا رجالكم، وأصلحوا لباسكم، حتى

تكونوا كأنكم شامة في الناس، فإن الله لا يحب الفحش ولا

التفحش ."

بتهون

"أخلاق العمل"

الثامن
والعشرون

أولاً: أهمية العمل في الإسلام

س: تبرز أهمية العمل في الإسلام في جوانب كثيرة ،
اذكرها؟

١. عد الإسلام العمل عبادة يتقرب بها الإنسان إلى ربه
مبتغياً للأجر والثواب، قال الله
تعالى: (وَآخِرُونَ يُصْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ۗ
وَآخِرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ).
 ٢. أن الإسلام قد جعل العمل أهم سبيل لكسب الرزق،
قال تعالى: (فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ
الْشُّورُ). وقال النبي: "ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن
يأكل من عمل يده".
 ٣. العمل سبيل لتحقيق هدف الإنسان وطموحه، قال
تعالى: (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا).
- ثانياً : أخلاق العمل.

شرح الإسلام الكثير من القيم الأخلاقية التي تشمل العامل
وصاحب العمل ،وجعل الأساس في العلاقة بينهما العقد،
فينبغي إبرام عقد يتم فيه تحديد كل ما يتعلق بالعمل،
علل؟ ليضمن تحقيق العدالة بين أطرافه، قال الله تعالى
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ). (٢٠١٩)

س: بين أهمية القيم الأخلاقية التي يجب على العامل
وصاحب العمل الالتزام بها ؟

١. أخلاق العامل.

أ- الأمانة: وهي من الأخلاق التي يجب أن يتصف بها
العامل، وتدل على صدق الإيمان عند صاحبها، قال النبي
مؤكداً أهمية الأمانة: "لا إيمان لمن لا أمانة له" (٢٠١٩)
س: من صور الأمانة؟

١. محافظة العامل على مال صاحب العمل .
٢. التزام الموظف بساعات العمل المحددة له.
٣. إتمام الأعمال الموكولة إليه بلا تهاون.
٤. المحافظة على أسرار العمل وعدم إفشائها .

"الجود في العلوم الإسلامية" د. عمر جبر المستوى الثالث والرابع

ب- الإنجاز والإتقان : إتقان العمل وسيلة لنيل محبته قال

النبي: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"

س: إتقان العمل وإنجازه على أحسن وجه يقتضي من

العامل ؟ ١. أن ينجزه في الوقت المحدد.

٢. على العامل تنمية مهاراته وقدراته باستمرار .

٣. متابعة المستجدات في مجال عمله أو مهنته.

ج- التعامل الحسن :وذلك ان يحترم العامل من يتعامل

معهم، قال ﷺ: "رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا اشترى"

٢. أخلاق صاحب العمل.

س: شرع الإسلام الكثير من القيم الأخلاقية التي ينبغي

على صاحب العمل الالتزام بها اذكرها؟

١. احترام كرامة العامل وإنسانيته :

س: بين كيف يكون احترام كرامة العامل؟ وذلك.

أ- باجتتاب كل سلوك أو تصرف فيه اهانة أو تحقير

للعامل. قال أنس: "خدمت النبي عشر سنين فما قال لي

أف، ولا: لم صنعت؟ ولا: ألا صنعت".

ب- يتواضع صاحب العمل ولا يستعلي على العمال

فيستمع لشكاوي عماله.

ج- يسعى إلى توفير سبل الراحة لهم ولا يحتجب عنهم .

٢. تكليف العامل بالمستطاع : أمر النبي بمناسبة حجم

العمل فقال: "قمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل،

وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم ما

يغلبهم فأعينوهم".

٣. إعطاء العامل الأجر المناسب لعمله وعدم المماطلة

في دفع الأجر: قال النبي " أعطوا الأجير أجره قبل أن

يجف عرقه ". (٢٠١٩)

٤. العدل والمساواة :وذلك بأن يساوي صاحب العمل بين

العمال في التكليف بالأعمال من حيث حجمها وصعوبتها

مع مراعاة الفروق بينهم.

٥. عدم الاعتداء على حقوق العامل التي كفلها له القانون

:كالإجازات السنوية التي تمكنه من الترويح عن نفسه ،

وإشراكه في التأمين الصحي، والضمان الاجتماعي

لضمان راحته النفسية واستقراره الوظيفي .

معوقات النمو والتطور في المجتمع ك الغش والاحتيال والرشوة والسرقة .

ثالثاً :شمول الأمانة.

تشمل الأمانة جميع ما يقع على الإنسان من واجبات نحو الخالق والمخلوق ولذلك تظهر الأمانة في أمور كثيرة منها:

١. أداء التكاليف الشرعية : وتكون بلا زيادة أو نقصان .
٢. حسن التصرف بنعم الله تعالى على الإنسان، قال

تعالى

(وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ)، وهذه النعم وضعها الله تعالى تحت مسؤولية الإنسان بتصرف فيها وفق ما شاء .

مثال: (اللسان) أمانة عند صاحبة يستعمله في ذكر الله .

٣. حفظ الودائع والأسرار : يحتاج الناس لبعضهم بعضا في حفظ ودائعهم. ومن الأمانة السر الذي يحدث به المسلم أخاه قال رسول الله : "إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت : فهو أمانة " أي: يلتفت يمينا وشمالا حتى لا يسمعه غيرهم لإعلامه بأنه سر

٤. إتقان العمل :ويكون من غير إهمال أو غش أو تأخر عن موعد العمل.

٥. تبليغ العلم :ويكون أمينا في نقل العلم بحيث ينسبه لصاحبه وينقله من غير تحريف أو اجتراء ولا ينسبه لغير قائله، وقد أرشد النبي إلى هذا الخلق بقوله : " نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه " .

٦. تقديم المشورة :وذلك بأن يقدم المشورة بأمانة، قال رسول الله "المستشار مؤتمن " .

س: بين كيف يكون الإنسان أمينا على :

جسمه	هو أمانة يجب حفظه واستعماله وفق ما أراد الله.
عقله	أمانة، يشغله بالعلم والفكر، ولا يؤذيه بما حرم الله من خمر و... .
لسانه	أمانة، يستعمله بذكر الله ، والتواصل مع غيره في الخير .
ماله	أن ينفقه بما أحل الله .

"الأمانة"

التاسع والعشرون

س: مما يعزز خلق الأمانة عند الإنسان؟

١. استشعاره لرقابة الله تعالى.
 ٢. شعوره بالمسؤولية والانتماء لمجتمعه.
 ٣. حب الخير لأفراد المجتمع جميعهم .
- أولا : مفهوم الأمانة وحكمها.

الأمانة :حفظ حقوق الخالق والمخلوق وأداؤهما على الوجه الصحيح .

*وقد أوجب الإسلام حفظ الأمانة وأمر بأدائها على أتم حال قال الله تعالى

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا).

* ويجب أداء الأمانة للناس جميعاً بلا تمييز بينهم، بحسب دينهم أو لونهم، فقد أمر النبي ﷺ علي بن أبي طالب ليلة الهجرة أن يُعيد الأمانات إلى أصحابها مع أنهم مشركون قال رسول الله : "أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك " .

ثانياً: أهمية الأمانة.

س: بين أهمية الأمانة؟

١. أن الله تعالى خلق الإنسان وفطره على الحب والأمانة، قال رسول الله: "إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة " .

٢. ربط النبي بين أداء الأمانة وإيمان الإنسان، قال رسول الله : "لا إيمان لمن لا أمانة له " .

٣. أنها من أعظم الصفات التي اتصف بها الأنبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام،: قال تعالى(إِنِّي

لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ) ، وكان رسول الله محمد يلقب بـ" الصادق الأمين " .

٤. امتدح الله تعالى عباده المؤمنين بهذه الصفة قال الله تعالى:(وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ).

٥. تظهر أهميتها ١- بما تحققة من آثار إيجابية في المجتمع، ٢- فبالأمانة يكون القضاء على الكثير من

ب- الاستخدام غير الآمن لوسائل التقنية الحديثة

ك: كالإنترنت.

س: من التوجيهات التي تحمي الشباب من الانسياق

وراء المعلومات المخالفة لقيم الأمة؟

أ- تعميق الإيمان في نفوسهم .

ب- توعية الشباب بضرورة التحري والتنبيه مما يصلهم

من معلومات.

ج- نشر الثقافة والأفكار السليمة للشباب عن طريق

الإعلام الهادف.

د- محاربة الأفكار المنحرفة.

٢. الفقر والبطالة.

تعيش كثير من الدول أوضاعا اقتصادية صعبة وهذا

يؤدي إلى عدم القدرة على دعم الشباب ، فيلجأ بعضهم

إلى الطرق المخالفة للأخلاق والقانون لتحقيق رغباتهم

فعلى الدولة أن ترسم خططا استراتيجية بعيدة المدى

لمحاربة الفقر والبطالة.

أ- كأن تعمل على تأهيل الشباب للعمل في المناحي

المختلفة الصناعية والحرفية والتجارية.

ب- ينبغي أيضا على فئات المجتمع ومؤسساته جميعها

الإسهام في حل هذه المشكلة فعلى الأغنياء مساعدة

الشباب عن طريق: (إنشاء المشاريع التجارية أو بناء

المصانع التي تسهم في توفير فرص العمل لهم)

وعلى الشباب أيضا المبادرة إلى ريادة الأعمال والتفكير في

مشاريع بحسب طاقاتهم وقدراتهم، والابتعاد عن ثقافة

العيب في كثير من المهن التي يعزف عنها الشباب .

ثالثاً: الانحلال الخلقي.

مثل: تعاطي المخدرات وشرب المسكرات والعلاقات غير

الشرعية وغيرها.

"الشباب وتحديات العصر"

الثلاثون

س: لماذا تعتنى الأمم الحية بشبابها؟

١. لأنهم عدتها في بناء مستقبلها. ٢. ضمان قوتها.

س: بين الخصائص النفسية والجسدية التي تتمتع بها

فئة الشباب؟

قوة جسدية ، واندفاع وأمل وتفاؤل، وحب استطلاع ،

ومغامرة.

أولا : عناية الإسلام بالشباب.

س: عني الإسلام بفئة الشباب ويظهر ذلك عن طريق

أمور كثيرة منها؟

١. ذكر الشباب في القرآن بسياق المدح كما في قصة أهل

الكهف قال تعالى: (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاكُمْ هُدًى).

٢. عَدَّ النبي الشاب الذي نشأ في عبادة الله تعالى من

السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم القيامة فقال: "سبعة

يظلمهم الله في ظله " وذكر منهم "شاب نشأ في عبادة الله".

٣. حث على اغتنام هذه المرحلة من عمر الإنسان لما لها

من أهمية في تكوين شخصيتهم الإيمانية والعقلية والعملية

، قال رسول الله: "اغتنم شبابك قبل هرمك".

٤. كلف النبي الشباب بمهام متعددة كالدعوة إلى الله

تعالى فكان **مصعب بن عمير** أول سفير في الإسلام أرسله

النبي إلى المدينة المنورة لدعوتهم، وجعل **علي** أمينه في

رد الودائع إلى أهلها، وأمر **أسامة بن زيد** على جيش فيه

كبار الصحابة رضوان الله عليهم .

ثانيا :التحديات التي تواجه الشباب.

س: من أهم التحديات التي تواجه الشباب اليوم ؟

١. **التحدي الثقافي والفكري**: ظهر التحدي في ظل التقدم

السريع في وسائل الاتصال.

س: سبب ظهور التحدي الثقافي والفكري أمام الشباب؟

أ- اختلاط الصحيح بغيره ، في ما يتدفق من معلومات.

س: أرشد الإسلام إلى أمور تقي الشباب من الانحلال الخلفي اذكروها؟ (٢٠١٩)

١. استشعار رقابة الله تعالى. قال تعالى: (وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا)
٢. ملء الفراغ بما هو نافع كممارسة الرياضة والمطالعة للكتب النافعة، قال رسول الله: "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ".
٣. اختيار الرفقة الصالحة، قال رسول الله: "المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل".
٤. تدريب النفس على العفة، قال الله تعالى: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ).
٥. الحذر من بعض وسائل الاعلام .
٦. توعية الشباب بالآثار النفسية والجسمية التي ي خلفها الانحلال الخلفي ، قال الله تعالى: (قُلْ لَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ).
٧. استثمار طاقات الشباب .

اللهم إني أسألك
الخير كله
والتوفيق بالدارين

د. عمر جبر

٠٧٩٧٤٧٢١٩٤

س: عدد الآداب التي ينبغي مراعاتها مع السياح الذين يدخلون إلى بلادنا؟

١. أن يكون الغرض من السياحة مشروعاً.
٢. اختيار الرفقة الصالحة، قال رسول الله: "لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم، ما سار راكب بليل وحده"
٣. الدعاء عند النزول في المكان.
٤. الإلتزام بالقوانين المعمول بها في المكان الذي نزل فيه.
٥. تجنب المظاهر السلوكية السيئة في أثناء السياحة، وذلك بالمحافظة على نظافة المكان.
٦. الاعتدال في الإنفاق والبعد عن الإسراف، قال تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ).

رابعا: واجبنا نحو السائحين في بلدنا.

س: يزور الاماكن التي نسكن فيها كثير من الناس لأغراض متنوعة فالتزاما بأخلاق الإسلام وآدابه ينبغي التعامل معهم بسلوك حضاري؟

١. يحفظ لهم أنفسهم وأموالهم وأعراضهم.
٢. يظهر سماحة رسالة الإسلام مع الناس جميعاً.
٣. يقدم لهم صورة إيجابية.

س: ما الآداب التي يجب علينا التزامها مع السائحين؟

١. تجنب الإساءة للسائحين بقول أو فعل قال رسول الله: "ليس المسلم بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء".
٢. تيسير أمورهم وتسهيل معاملاتهم.
٣. إرشاد التائهين منهم قال النبي: "وارشاد السبيل".
٤. الرفق بهم في البيع والشراء وعدم استغلالهم.

س: أستنتج من الأدلة الشرعية الآتية آداب السياحة:

الرقم	الدليل الشرعي	الأدب
١	قال نبينا: " أعطوا الطريق حقه"	تجنب المظاهر السلوكية السيئة أثناء السياحة.
٢	قال نبينا: " من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما"	تجنب الإساءة للسائحين
٣	قال نبينا: " اللهم إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها"	الدعاء عند النزول في المكان

الحادي
والثلاثون

"السياحة وآدابها"

س: ما الحكمة الإلهية بدعوة الإنسان إلى اكتشاف ما حوله؟

١. للتأمل في بديع خلقه تعالى.
 ٢. التمتع بجمال الكون العظيم.
- أولا : مفهوم السياحة في الإسلام.
- السياحة: الانتقال في الأرض للترويح عن النفس، وتحقيق غرض مشروع، كالتنزه وطلب العلم والعبادة.
- س: ورد ذكر السياحة في القرآن الكريم في سياق؟
- المدح للذين ينتقلون في الأرض لغرض يرضي الله تعالى، (التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ).

س: علل، أصبح الترويح عن النفس حاجة اجتماعية ضرورية في العصر الحاضر؟

١. بسبب تغير نمط الحياة السريع.
٢. ازدياد الضغوط النفسية، (ما يسبب الملل والفطور للنفس البشرية).

ثانيا: فوائد السياحة.

س: اذكر فوائد السياحة؟

١. التفكير والتأمل بهدف الاعتبار : وأخذ العظة والعبرة مما حل بالأمم السابقة ومن ذلك قوله تعالى: (قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ)

٢. الترويح عن النفس والتنزه: يشمل الترويح عن النفس زيارة أماكن العبادة بأداء العمرة.

٣. تحقيق المنفعة الاقتصادية لكثير من البلدان : تعد السياحة موردا اقتصاديا.

٤. التعارف بين الشعوب : إن نقل تجارب الآخرين وخبراتهم عن طريق السياحة تحدث مخالطة الأمم الأخرى وتحصل الفائدة بتعرف على علوم تلك الأمم وتعريفهم

مبادئ الإسلام وقيمه العظيمة.

ثالثا: آداب السياحة وأحكامها.

اعتذاراً له فقام بلال وأخذ يقبل رأس أبي ذر دليلاً على قبول اعتذاره .

٢. اعتذار أبي بكر وعمر بن خطاب لبعضهما، فقد روى أبو الدرداء "كانت بين أبي بكر وعمر محاورة، فأغضب أبو بكر عمر، فانصرف عنه عمر غضبان فتبعه أبو بكر يسأله أن يغفر له، فلم يفعل، فأقبل أبو بكر إلى رسول الله وسلم وقال: يا رسول الله إني كان بيني وبين ابن خطاب شيء فأسرعت عليه ثم ندمت، فسألته أن يغفر لي، فأبى علي فأقبلت إليك فقال: " يغفر الله لك يا أبا بكر " (ثلاثاً)، ثم إن عمر ندم على ما كان منه، فأتى منزل أبي بكر فسأل عنه فلم يجده، فأتى إلى النبي فصار وجه النبي يتغير، حتى اشفق أبو بكر فجتأ أبو بكر على ركبتيه وقال: يا رسول الله! والله أنا كنت أظلم (مرتين) فقال النبي: "إن الله بعثني إليكم فقلتم: كذبت وقال أبو بكر: صدقت وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي " (مرتين) فما أؤذي بعدها"، فاعتذر كل منهما للآخر وقبلا عذر بعضهما.

ثالثاً: آداب الاعتذار.

س: عدد ثلاثة من آداب الاعتذار؟

١. اختيار الوقت المناسب. ٢. استخدام الأسلوب المناسب.
٣. الاعتذار في المكان المناسب.
٤. آثار الاعتذار والإعذار.

س: اذكر آثار الاعتذار والإعذار في الفرد والمجتمع؟

١. تحصيل رضا الله عز وجل ومحبته، قال تعالى: (وَلْيَغْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ).
٢. تقوية أواصر المحبة بين أفراد المجتمع، قال رسول الله: "اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن".
٣. زوال الخصومات بين المتخاصمين وعودة المحبة، قال الله تعالى: (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۗ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ).
٤. الشعور بالراحة والطمأنينة.

"ثقافة الاعتذار"

أولاً: مفهوم الاعتذار وأهميته.

س: عرف الاعتذار و الإعذار؟

الإعتذار: هو رجوع المخطئ عند الخطأ، وإظهار ذلك لمن كان الخطأ بحقه بأسلوب لين ومقبول وطلب المسامحة منه.

الإعذار: (٢٠١٩) رفع اللوم عن المخطئ وقبول اعتذاره ومسامحته.

قال تعالى: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) ، وقال النبي: "ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً".

س: الاعتذار خلق عظيم؟ قبوله واجب (٢٠١٩)

١. يدل على ثقة الإنسان المعتذر بنفسه.
٢. قدرته على مواجهة أخطائه.

س: من الدلائل التي تدل على أهمية ثقافة الاعتذار والإعذار؟

ما جاء في قوله تعالى: (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَغْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) ، فقد نزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق حينما قطع الصدقة عن مسطح بن أثاثة بعد خطأ ارتكبه فنزلت الآية تدعوه إلى العفو ومسامحته والعودة للتصدق عليه فقال أبو بكر: "بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه الصدقة".

ثانياً: نماذج مشرقة في الاعتذار.

لقد ضرب لنا صحابة الرسول الله نماذج مشرقة في الاعتذار والإعذار ومن هذه النماذج ما يأتي:

١. اعتذار أبي ذر لبلال بن رباح، عندما نادى أبو ذر بلالاً بقوله: "يا بن السوداء" وكان ذلك أمام ملاً من الصحابة رضوان الله عليهم فشكا بلال ذلك للنبي، فقال لأبي ذر الغفاري: "اعيرته بأمه؟" فقام أبو ذر ووضع رأسه على التراب في طريق بلال، وطلب منه ان يطأه بقدمه

٣. قراءة سورة الفاتحة :

سبع آيات محكمات يناجي بها المصلي ربه.

٤. الركوع :

س: ما دلالة الركوع؟

يزداد بها المصلي قربا من الله تعالى، لأن في الركوع

إظهارا لتذلل الإنسان لربه. (٢٠١٩)

٥. السجود :

س: ما دلالة السجود؟

فيه أبلغ صور التذلل لله رب العالمين والافتقار إليه.

س: علل، يُعد السجود من أعظم أعمال الصلاة؟

لأن العبد أقرب ما يكون إلى الله عز وجل.

س: من آثار السجود على المسلم؟

فهو في سجوده قد انخفض فزال الغرور والخيلاء الذي

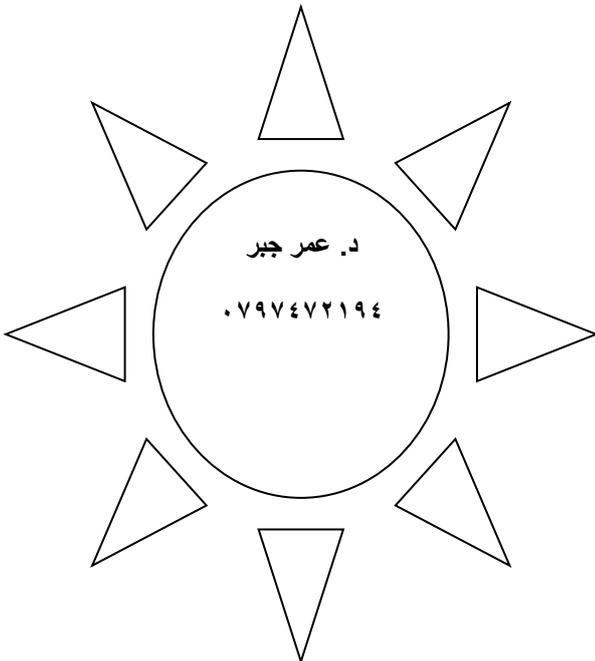
يتعالى به على الأحياء.

٦. التسليم :

يُسلم المصلي في نهاية صلاته عن يمينه وعن يساره

قائلا : (السلام عليكم ورحمة الله) وهو بذلك يبرز قيمة

من قيم الإسلام وهي إفشاء السلام بين الناس كافة .



" الصلاة دلالات ومعانٍ "

الثالث
والثلاثون

س: بين مكانة الصلاة؟

١. الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام.

٢. أول ما يحاسب عليه الإنسان يوم القيامة، قال رسول

الله: "إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله

صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب

وخسر".

أولاً: الاستعداد للصلاة.

س: اذكر أمرين يستعد بهما المسلم لأداء صلاته؟

١. الإحسان في الوضوء .

فالوضوء عباده يستعد بها المؤمن للوقوف بين يدي

الله في الصلاة، وهو شرط لصحتها. (٢٠١٩)

س: لماذا سمي الوضوء بهذا الاسم؟

اشتقاقا من الاضاءة والاشراق، قال رسول الله: "ما من

امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه، إلا غُفر له ما بينه

وبين الصلاة الأخرى حتى يُصليها".

٢. ترديد الأذان.

الترديد مع المؤذن لترسيخ معاني الأذان وقيمه في فكره

وسلوكه.

ثانيا : الدخول في الصلاة .

إذا أحسن المسلم في صلاته فإن صلاته تصل به إلى

غايتها من الهداية والرحمة ويتجلى ذلك عن طريق :

١ . تكبيرة الإحرام "الله اكبر" :

س: ما دلالة تكبيرة الإحرام؟

فإذا قالها العبد يكون بذلك أقبل على الله تعالى وترك

الانشغال بغيره.

٢. دعاء الاستفتاح :

س: ما دلالة دعاء الاستفتاح؟

في هذا الدعاء تأكيد إخلاص الإنسان وصدق التوجه

والمبادرة نحو الخير .

"علو الهمة"

٢. العلم وإدارة المعرفة :

س: العلم وإدارة المعرفة من وسائل علو الهمة ، وضح ذلك؟

العلم يرشد الإنسان إلى مصالحه ، ويضعه أمام التحديات التي تواجهه في طريق تخصصه، قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا) فالنجاح يغذي النجاح ، والعمل والإنجاز يغذي العمل والإنجاز .

٣. استشعار الأثر والجزاء وتحمل المسؤولية : يحرص صاحب الهمة العالية على نيل رضا الله تعالى، فيدفعه ذلك إلى الالتزام بواجباته والشعور بالمسؤولية قال

تعالى: (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ).

٤. القدوة الحسنة: يميل الإنسان في طبيعته إلى المحاكاة والافتداء بغيره ، فيبعث ذلك الهمة في نفسه فقد يقتدي الإنسان بأقرب الناس إليه مثل أبيه أو صديقه أو شخصية عالمية قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ

فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ).

٥. النظرة الايجابية في أثناء السعي نحو النجاح :

س: من أهم مقومات النجاح ؟ الثقة بالنفس.

س: الثقة بالنفس من أهم مقومات النجاح ، فسر هذه العبارة ؟ فصاحب الهمة العالية يستمد ثقته من ثقته بالله فيأخذ بالأسباب ويتوكل على الله في النتائج ولا يقف عند المعوقات منطلقا من قوله تعالى: (فإذا عزم فتوكل على الله).

بِرُّ الْوَالِدِينَ

بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ
الْجَنَّةِ

قال رسول الله: " المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍ خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيءٌ فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن (لو) تفتح عمل الشيطان".

أولا : مفهوم علو الهمة.

علو الهمة :قوة الإرادة والعزيمة والأكيدة في بلوغ الأهداف والغايات النبيلة، وتجاوز العقبات للوصول إلى معالي الأمور .

فعلو الهمة يدفع صاحبه إلى الجد والمثابرة في العمل، وقد حث رسول الله على علو الهمة فقال : "إن الله تعالى يُحب معالي الأمور وأشرفها ويكره سفاسفها " سفاسفها أي: رديئها وحقيرها .

س: يتفاوت الناس في علو همهم لأسباب كثيرة؟

فإذا وجد الإنسان في نفسه فتورا أو تقصيرا فعليه المثابرة والاجتهاد والأخذ بوسائل رفع الهمة التي ارشدنا إليه ديننا الحنيف .

ثانيا :وسائل علو الهمة.

س: اذكر وسائل علو الهمة؟ (٢٠١٩)

١. الطموح والغايات :

س: للطموح والغايات النبيلة أهمية كبيرة في علو الهمة، وضح ذلك؟

أ. فصاحبها يمتلك رؤية واضحة ويضع لنفسه أهدافا مرحلية بخطط يمكن تحقيقها عن طريق وسائل موصلة لها.

ب. يبدأ بالتنفيذ مستعينا بالله تعالى ومتوكلا عليه قاصدا رضاه، قال الله تعالى : (أَمَّن يَمْشِي مَكْبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ).

"أبو الحسن الندوي رحمه الله"

الخامس
والثلاثون

أولاً: التعريف بأبي الحسن الندوي

س: اسمه ونسبه؟ هو أبو الحسن علي بن عبد الحى الحسني الهندي الندوي ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي رضي الله عنهما، عاشت أسرة أبي الحسن في الهند ولقب أبو الحسن بالندوي نسبة إلى (دار العلوم ندوة العلماء) في الهند.

مولده ونشأته: ولد أبو الحسن في الهند سنة ١٩١٤ م، ونشأ في أسرة متدينة متعلمة، كان من أبرز شيوخه أبوه الشيخ عبد الحى صاحب علم ومصنفات مشهورة. كان أبو الحسن متواضعا زاهدا وكان حكيما واسع الثقافة أدبيا صاحب أسلوب راق. ثانيا: حياته العلمية.

س: ما اللغات التي اتقنها أبو الحسن الندوي؟ العربية والانجليزية والفارسية، وكتب الأدب باللغة الأوردية.

س: تميز أبو الحسن بمنهج خاص في التأليف؟

١. بسبب معرفته عددا من اللغات.
٢. سعة اطلاعه على مؤلفات الحضارات الأخرى.
٣. تعمقه في التاريخ الإسلامي.

س: اذكر أهم مصنفات الندوي؟ "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين".

س: عرف بكتاب "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين"؟ وصف الندوي حال العالم في العصر الذي سبق الإسلام، مروراً ببزوغ فجر الإسلام وحتى القرن الماضي، وبين فيه حال البشرية قبل تراجع المسلمين وبعده، متوسعا مع ذكر الأسباب، وقد لقي هذا الكتاب قبولا كبيرا وترجم إلى عدد من اللغات.

ثالثا: دوره في الدعوة إلى الله تعالى.

كان لأبي الحسن جهد بارز في الدعوة إلى الله تعالى حيث بدأ هذا الجهد عندما التقى العالم الداعية الكاندهلوي

"الجود في العلوم الإسلامية" د. عمر جبر المستوى الثالث والرابع

صاحب كتاب (حياة الصحابة)، وامتدت رحلاته الدعوية إلى معظم البلدان العربية والإسلامية.

س: تنوعت طرائق أبي الحسن في الدعوة إلى الله تعالى؟

(٢٠١٩)

فكان منها الخطب، والندوات والمؤتمرات، وتأليف الكتب، والرسائل الدعوية، وإصدار عدد من المجلات بلغات مختلفة، وأسس المجتمع الإسلامي العلمي في الهند ورابطة الأدب الإسلامية.

س: نال أبو الحسن الندوي كثيرا من الجوائز العالمية،

اذكرها؟

١. جائزة الملك فيصل العلمية لخدمة الإسلام.
٢. جائزة الشخصية الإسلامية في دبي.
٣. وسام الإيسكو من الدرجة الأولى من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

س: أعط مثلا واحدا على إنجازات أبي الحسن في

المجالات الواردة في الجدول أدناه.

الرقم	مجال الإنجاز	المثال
١	التأليف	كتابه: "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين".
٢	التدريس	تولى التدريس في دار العلوم في الهند
٣	الصحافة	إصدار العديد من المجلات بلغات مختلفة
٤	الدعوة إلى الله تعالى	أخذ يتصل بالناس لنشر الإسلام في مُدن الهند وقراها

رابعا: وفاته

توفي أبو الحسن الندوي رحمه الله تعالى في عام ١٩٩٩ م

في الهند وكان له من العمر ٨٥ عاما.

"الأذكار النبوية ودلالاتها"

أولاً : مفهوم ذكر الله تعالى.

س: عرف ذكر الله تعالى: هو مداومة العبد على ذكر الله تعالى بألفاظ يجريها على قلبه ولسانه ، تتضمن الثناء على الله عز وجل بجميل أوصافه ، وأسمائه وأفعاله وتلاوة آياته، ونحو ذلك مما ورد الترغيب فيه ، والحث عليه بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية على اختلاف الأحوال والمناسبات

ثانياً : أهمية ذكر الله تعالى.

س: اذكر أهمية ذكر الله تعالى؟

١ . بعث الطمأنينة والسكينة في النفوس: قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ).

٢ . تحصيل المغفرة من الذنوب: قال

تعالى: (وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا).

٣ . رفع المنزلة والدرجة للإنسان عند ربه عز وجل : بما

يحقق له منزلة عالية في الجنة قال تعالى

: (فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) ، وقد ورد أن

رسول الله قال : " إذا مات ولد العبد قال الله تعالى

لملائكته : قبضتم ولد عبدي ؟ فيقولون : نعم فيقول :

قبضتم ثمرة فؤاده . فيقولون : نعم فيقول : ماذا قال عبدي

؟ فيقولون : حمدك واسترجعك فيقول الله تعالى : ابنوا

لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد "

ثالثاً : بعض الأدعية والأذكار ودلالاتها.

يستحب الإكثار من ذكر الله في الأوقات والمناسبات

جميعها، في الصباح والمساء، وعند النوم واليقظة ،

ودخول المنزل والخروج منه، وعند دخول المسجد والخروج

منه، قال تعالى : (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ).

س: للأذكار دلالات معاني عظيمة؟

١ . أذكار الصباح والمساء :

س: كان الرسول يداوم على الأذكار في الصباح

والمساء، وحثنا على التمسك بها؟ علل؟

١ . لأنها تحفظ الإنسان وتحميه.

٢ . يستشعر المسلم وجود الله تعالى معه في كل اليوم.

٣ . تُشعره بالطمأنينة والراحة.

٤ . يتقرب من الله تعالى فيغفر له ذنوبه.

٥ . تعطي المسلم أيضا القوة ليقوم بأعمال يومه

٦ . يرزقه الله الفلاح والصحة والمال.

٢ . اذكار خاصة ببعض العبادات، مثل :

أ- دعاء الاستفتاح في الصلاة : وهو دعاء يقال بعد

تكبيرة الإحرام وقبل سورة الفاتحة.

س: لماذا سمي بهذا الاسم؟ لأنه يكون بداية الصلاة،

أي: نستفتح فيه الصلاة.

س: من دلالات دعاء الاستفتاح؟ أن المصلي يهيب نفسه

بهذا الدعاء للخشوع.

وقد وردت أذكار متعددة للاستفتاح منها : "سبحانك اللهم

وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك " ويعني

:تقدست يا الله وتزهت عن كل نقص وعيب وعظم وتزه

اسمك وكثرت بركته وعلت وارتفعت عظمتك وقدرتك ولا

يستحق العبادة إلا أنت .

ب- الذكر بعد الصلاة :

س: يُعد الذكر بعد الصلاة المفروضة من العبادات التي

فيها تسابق إلى الخير، اذكر ثلاثة أمور يؤدي بها هذا

التسابق؟ ١. الحصول على درجات عالية عند الله في

الجنة. ٢ . تعميق الإخلاص لله تعالى.

٣. المحافظة على الصلة والتواصل مع الله عز وجل في

الشدة والرخاء .

٣. اذكار خاصة ببعض الأماكن، مثل :

أ- الذكر عند الدخول إلى المسجد والخروج منه: كان

رسول الله إذا دخل المسجد قال : "رب اغفر لي ذنوبي

وافتح لي أبواب رحمتك " وإذا خرج منه قال : "رب اغفر لي

ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك "

ب- الذكر عند الخروج من المنزل ودخوله: من أذكار الخروج من المنزل " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ، أَوْ أُزِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ".

ومن أذكار دخول المنزل "بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ثم ليسلم على أهله. (٢٠١٩)

"موسى بن نصير رحمه الله"

السابع
والثلاثو

أولاً: مولده ونشأته.

س: عرف بموسى بن نصير؟

ولد موسى بن نصير عام ١٩ هـ في عهد عمر بن الخطاب في قرية من قرى الجليل في شمال فلسطين، كانت نشأته مع أبناء الخلفاء الأمويين ومنهم مروان بن عبد الملك، فكان لهذه النشأة أثرٌ في شخصيته .

ثانياً: موسى بن نصير وحسن إدارة الأمور.

س: تميز موسى بن نصير بحسن ادارته للأعمال

والمهام التي وكل، وضح ذلك؟

١. عمل مع عبد العزيز بن مروان والي مصر وكان مساعداً له. ٢. تولى ولاية البصرى.
٣. عينه الخليفة عبد العزيز بن مروان والياً على شمال إفريقيا.

س: أعمال موسى بن نصير وهو والي في شمال

إفريقيا؟

١. تمكن موسى رحمه الله من نشر الإسلام في مدن إفريقيا المفتوحة، وبين قبائل البربر.
٢. حكم بين أهل هذه البلاد بالعدل لا يفرق بين عربي وأعجمي .

ثالثاً: موسى بن نصير رحمه الله والهمة العالية.

س: تعددت جهود موسى بن نصير في خدمة الإسلام،

اذكر الأعمال التي قام بها؟

١. قيادة الحملات البحرية: تمكن موسى بن نصير من إعادة فتح جزيرة قبرص في زمن الخليفة معاوية بن أبي سفيان ، وبنى فيها حصوناً ، ثم تولى إمارتها ، وكان أحد القادة الذين فتحوا جزيرة رودس المقابلة لسواحل اليونان .
٢. بناء الأسطول البحري : بنى ابن نصير أسطولاً بحرياً جعل مركزه تونس ، ما سهل الأمر على المسلمين في ما بعد، فتح جزر عدة في البحر الأبيض المتوسط، منها جزيرتي صقلية وسردينيا . (٢٠١٩)

لله الأمر من
قبل ومن بعد

خامسا : وفاته

ذهب الخليفة سليمان بن عبد الملك إلى الحج، فاصطحب معه موسى بن نصير وبعد انتهائه من أداء المناسك، وفي طريق عودته توفي قريبا من مدينة رسول الله عام ٩٧ هـ ودفن فيها .

تم بحمد الله
المستوى الرابع
بالنجاح والتوفيق

د. عمر جبر

٠٧٩٧٤٧٤١٩٤

٣. فتح الأندلس : تمكن بن نصير من فتح الأندلس في زمن الخليفة الوليد بن عبد الملك ، حيث عبر مضيق جبل طارق إلى أرض الأندلس بالتعاون مع القائد طارق بن زياد ، واستطاعا فتح الأندلس ، وعملا على نشر الإسلام فيها. رابعا : مواقف في حياته.

س: عدد بعض الصفات الخلقية التي اتصف بها موسى بن النصير؟

١. العدل والانصاف : يظهر ذلك من خطبته يوم تولى قيادة شمال إفريقيا؛ إذ وقف في جنده خطيبا، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه : "إنما أنا رجل كأحدكم فمن رأى مني حسنة فليحمد الله وليحض على مثلها، ومن رأى مني سيئة فليكرها فإنني أخطئ كما تخطئون وأصيب كما تصيبون ."

٢. طاعة ولي الأمر : كان موسى بن نصير قائدا ملتزما بطاعة ولي أمره، فعندما حانت له فرصة التقدم لفتح الأندلس لم يتسرع في الأمر، فأرسل إلى الخليفة الوليد بن عبد الملك يطلب إذنه ومشورته في ذلك، ولم يتقدم لفتح الأندلس إلا بعد أن جاءه الأمر من الخليفة، وهذا يدل على حرصه الشديد على طاعة ولي الأمر .

٣. الحرص على نشر الإسلام : لاحظ موسى بن نصير أن سكان شمال إفريقيا لم يعرفوا الإسلام حق المعرفة، فبدأ بتعليمهم الإسلام، فكان يأتي بالعلماء ليعلّموهم أمور دينهم ، فعمل على تثبيت دعائم الإسلام وتوطيدها في الشمال الإفريقي .

س: قام موسى بن نصير رحمه الله بأعمال عظيمة ، بين في أي عهد قام بالأعمال تلك مُستعينا بالجدول الآتي:

الرقم	العمل	في عهد
١	إعادة فتح جزيرة قبرص.	معاوية رضي الله عنه
٢	ولايته لشمال إفريقيا.	عبد العزيز بن مروان
٣	فتح الأندلس. (٢٠١٩)	الوليد بن عبد الملك